الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي التبسي – تبســة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الادب العربي

العنوان :

نحو طرائق جديدة لتدريس علم الصرف العربي

المرحلة الابتدائية أنموذجا

مذكرة مكملة انيل لنيل شهادة ماستر '' ل.م.د ''في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات.

اعداد الطالبتين: إشراف الأستاذ:

*سديرة فيروز. نور الدين بعلوج

*عمران سعاد.

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقـــب	الرتبـــة العلـــة	الصفـــة
عمران رشيد	أستاذ محاضر –ب–	رئيســـا
بعلوج نورالدين	أستاذ مساعد –أ–	مشرفـــا ومقـــررا
أحمد عمارة	أستاذ مساعد –أ–	عضوا مناقشا

السنةالجامعية: 2020/2019م

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وعرفان

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاوأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى مانحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لايشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر ،على إشرافه "نور الدين بعلوج" والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا نخص أحمد بالذكر لجنة المناقشة على رأسها الأستاذ: عمران رشيد والأستاذ عمارة .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء أمن قريب أم بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي من علينا بالإسلام، الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وهو الحكيم الخبير، ثم الصلاة والسلام على سيد الأنام، أما بعد:

إن اللغة العربية لغة العرب، وهي وسيلة التفاهم والتواصل، وأداة التعبير، وهي كيان الأمة وذاكرة وجودها، وهي مرآة المجتمع، لذلك جاءت القواعد الصرف والنحو لكي تصون اللغة وتحفظها وتحميها خشية الوقوع في اللحن، فقواعد اللغة غايتها عصمة المتكلم من اللحن، فالغرض من تدريس هذه القواعد تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا لحفظ القواعد المجرد.

إن الأهمية البالغة التي تكتسبها اللغة بجميع قواعدها والصرف العربي تحديدا حقيقة لا خلاف فيها لأنه يعد أهم نشاط بين الأنشطة اللغوية التي تقوم عليها العملية التعليمية، فهو يكسب المتعلم ثروة من المفردات والتراكيب نظرا لما يتمتع به من ميزات وخصائص لا نجدها في باقي القواعد اللغوية.

إن تحقيق أهداف تدريس الصرف تكمن في الطريقة التي يقدم بها المعلم القاعدة الصرفية، حيث نجد كل معلم يختلف عن الآخر في طريقة تدريسه للقواعد الصرفية، إذ أن فشل الطريقة تحول دون تحقيق الأهداف، لهذا أصبح لابد من ابتكار طرائق جديدة لتدريس علم الصرف العربي عامة والمرحلة الابتدائية خاصة لأنها المرحلة الأساسية في بناء شخصية التلميذ، وبدأت الجهود تبذل في ابتكار طرائق ومناهج جديدة، ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم الابتدائي؟

- وماهي الطرائق المقترحة في تدريس نشاط الصرف العربي

في المرحلة الابتدائية؟ وما مدى نجاعتها في تحقيق أهداف التعليم؟

وهل خرائط المفاهيم طريقة ناجحة للتدريس؟-

للإجابة على هذه الأسئلة جاء بحثنا موسوما ب: نحو طرائق جديدة في تدريس علم الصرف العربي. المرحلة الابتدائية انموذجا.

وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة دوافع منها:

* معرفة أهمية الدرس الصرفي في المدرسة الابتدائية باعتباره مقدمة ضرورية لغيره من علوم اللغة إن لم تكن جميعها.

* معرفة طرائق التدريس المتبعة في التعليم.

وقد تناولنا هذا البحث لما له من أهمية بالغة في إنجاح العملية التعليمية.

أما الأهداف المرجوة من هذا البحث تتمثل في:

- البحث في ماهية الدرس الصرفي ومعرفة سبب وظروف نشأته، وتطوره عن القدامى والمحدثين.

- معرفة العلاقة التي تربط علم الصرف بالعلوم الأخرى.

- معرفة طرائق تدريس الصرف واقتراح طرق جديدة.

للإجابة عن التساؤلات المطروحة اتبعنا الخطة المتكونة من مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

تحدثنا في المقدمة على مكانة اللغة العربية والحاجة إلى قواعد الصرف والنحو لصونها من اللحن والخطأ، وأهمية طرائق التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس الصرفن ثم تحدثنا عن أسباب الدراسة والأهداف التي نطمح إليها من البحث.

أما الفصل الأول فكان موسوما ب: ماهية الدرس الصرفي حيث قمنا بعرض مفهوم ونشأة الدرس الصرفي وعلاقته ببعض العلوم الأخرى في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فتناولنا

فيه الدرس الصرفي عند القدامى والمحدثين ، وتحدثنا في المبحث الثالث على موضوعات علم الصرف وطرائق تدريسه، وختمنا الفصل بأهمية النشاط الصرفي في المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان خرائط المفاهيم، حيث عرضنا في المبحث الأول مفهوم وأهداف خرائط المفاهيم، أما المبحث الثاني عرضنا فيه خطوات رسم خريطة مفاهيم ثم كيفية تطبيق خرائط المفاهيم في تعليم الصرف العربي.

أما الفصل الثالث فقد كان عبارة عن دراسة تطبيقية لما جاء في الفصول النظرية حيث تناولنا فيه لمحة عن الكتب المدرسة للسنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، ثم عرضنا نموذج من القواعد الصرفية في كل مستوى وحللنا ما جاء فيه وعرضنا أهم النقائص الموجودة فيه ثم عرضنا بعض الدروس بواسطة خرائط المفاهيم وتبعناها بمخططات لهذه الدروس وختمنا ذلك بمجموعة من الاستنتاجات والملاحظات.

وتوجنا هذا البحث بخاتمة لأهم النتائج المستخلصة منه.

اعتمدنا علة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للدراسة.

كما اعتمدنا مجموعة من المراجع نذكر منها:

* حسان عبد الله الغنيمات، الواضح في الصرف.

* عبد الحميد السيد المغني في علم الصرف.

* صالح بلعيد، النحو والصرف.

* عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت116ه)، العين.

* مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت817ه)، المحيط.

وقد اعترضتنا خلال انجاز البحث جملة من الصعوبات تأتي في مقدمتها غلق المكتبات وغياب المراجع، هذا إضافة إلى تداخل علم الصرف بالنحو وغياب المراجع المتخصصة في علم الصرف. لكن رغم هذه الصعوبات إلا أننا تمكنا من انجاز العمل بفضل المساعدات العلمية والمعنوية التي قدمت لنا من طرف الاستاذ المشرف الذي كان حاضرا معنا طيلة فترة انجاز البحث رغم كل الصعوبات.

قبل أن نختم هذه المقدمة، نرى من باب الاعتراف بالجميل أن نذكر فضل استاذنا المشرف ونشكره على كل مجهوداته المبذولة ومعلوماته القيمة، فله منا كل "الاستاذ " نور الدين بعلوج التقدير والاحترام.

كما لا يفوتنا أن نشكر اللجنة المناقشة على عناء قراءة وتصويب هذه المذكرة.

وفي الختام نرجو أن ينال هذا المجهود رضا القارئ ويفتح له آفاقا جديدة للبحث.

مدخل

مصطلحات ومفاهيم

تمهيد:

إن اللغة العربية لغة شرفها الله عز وجل فهي الرباط المتين بين أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان، فهي تعد وسيلة التواصل والتفاعل، بين أفراد المجتمع ولا سيما طلاب العلم، فاللغة تقوم أساسا على القواعد التي تضبطها ضبطا محكما وتجعل من كلماتها كلمات ذات أبنية صحيحة سهلة النطق، وهذه القواعد تتمركز في تلك القواعد وطرق تدريسها، قواعد الصرف والنحو التي تعد أساسا في صيانة اللسان من الخطأ واللحن، لكن مع التطور أصبح لابد من تبديل الطرق المتداولة في تدريس الصرف بطرائق أخرى أكثر نجاعة، وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا، وان شاء الله في هذا المدخل سنتعرض إلى بعض المصطلحات المفاتيح التي تلم بكل ما جاء في العنوان الموسوم ب:نحو طرائق جديدة لتدريس علم الصرف العربي، المرحلة الابتدائية انموذجا.

1-تعريف الطريقة:

أ/لغة: يقول الله عز وجل: "ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق" المؤمنون-17-.

والطريقة السيرة، وطريقة الرجل مذهبه، يقال: مازال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة، وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال، والطريقة جمعها طرائق"[1]

وقال الأخفش:" بطريقتكم المثلى" أي بسنتكم ودينكم وما انتم عليه".[2]

ب/ اصطلاحا:

هي جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية، فهي جهد يبذل من أجل بلوغ غاية.

كما يمكن تعريف الطريقة بانها: العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه إلى التعلم، أو هي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا، وعرفها آخرون بكيفية تنظيم موارد التعلم والتعليم واستعمالها إلى أهداف تربوية معينة[3]

---

[1]- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب دار صادر، بيروت، ط3، مج10، ص220.

[2]- المرجع نفسه، ص221.

[3]- محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الامارات العربية المتحدة، 2002، ص 33-49.

فالمقصود بالطريقة في التدريس الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل وقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة معالجة الكثير من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو المتعلم.

2-التدريس:

ا/لغة: لقد ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (د ر س): درس الشيء والرسم يدرس دروسا، ودرسته الرياح، يتعدى ولا يتعدى، ودرسه القوم: خفوا أثره والدرس: أثر الدارس، "وقال أبو الهيثم: "درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الرياح تدرسه درسا أي محته

ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسة، من ذلك كأنه عانده حتى انقاد إلى حفظه وقد قرئ بهما، وليقولو درست، وليقولو دارست وقيل: درست قرأت كتب أهل الكتاب ودراستهم، ذاكرتهم، وقرئ: درست....."[4]

.ومنه التدريس لغة: تذليل الصعوبات والتعليم والمذاكرة

ب/ اصطلاحا:

عرف التدريس بأنه: "احاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب، انما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى التحليل والتصور الواضح والتفكير المنظم.

يعرف التدريس أيضا أنه:' مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة"[5]

من هنا يمكن القول بأن التدريس عملية مخطط لها من قبل المعلم لتمكين المتعلم من تنمية قدراته وخبراته.

---

[4]- ابن منظور، لسان العرب ، مرجع سابق، ص79.

[5]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص55.

3-الصرف:

أ/لغة: يعرف الصرف في اللغة بأنه "رد الشيء عن وجهه، صرفه، يصرفه، صرفا، فانصرف وصارف نفسه عن الشيء، صرفها عنه".[6]

والصرف هو: "التصغير والتقليب من حال إلى حال، وهو مصدر صرف، معنى صرفه: جعله يتقلب في أنحاء كثيرة، ووجهات مختلفة، فتصريف الأمور والرياح والسحاب والقلوب يعني تحويلها من جهة إلى جهة أخرى و من حال إلى حال، ومنه قوله تعالى: " ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا"[7]

ومنه الصرف في اللغة هو التحويل والتغيير.

ب/ اصطلاحا: يعرف الصرف بأنه " تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة ولا تحصل إلا بها من نحو اسم الفاعل، المفعول، اسم التفضيل، التثنية، الجمع، ..الخ، أما بمعناه العلمي: هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء."[8]

ومنه الصرف هو العلم الذي يدرس الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات سواء بزيادة أو بنقصان .

4-المعلم:

هو المرشد والموجه في المدرسة، وعليه ان يستخدم ظاهرة اجتماعية في التعلم، فينشط روح التعاون بين تلاميذه ويحثهم على العمل والعزم والمثابرة، فيضيف إلى وظائفهم الدراسة الفردية اعمالا تربوية تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، وتحفزهم إلى حب المعرفة والاستطلاع الفكري والبحث العلمي، كما تدفعهم إلى تقويم العمل وتنسيقه وتنظيمه".[9]

---

[6]- ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، ص-229.

[7]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، دار يافا العلمية للنشر، عمان، ط1، 2013، ص-55.

[8]- زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2011، ص-11.

[9]- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2008، ص-60.

ويعرفه "محمد الطيب العلوي" بقوله: إنه ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الآمال في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة.[10]

5-المتعلم:

"المتعلم هو المستهدف ومحور العملية التعليمية، والمتعلم هو الكائن الانساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية ومن يتعامل مع هذا الكائن لابد أن يتمكن من الإحاطة بالمتعلم وما له صلة به وطبيعته التكوينية ومكونات شخصيته واستعداداته ودوافعه وانفعالاته وقدراته الفكرية و المهارية ومستوى ذكائه وبيئته الاجتماعية".[11]

كما" يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتفاعه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم" .[12]

من هنا يمكن القول بأن المتعلم هو حلقة الوصل بين أطراف العملية التعليمية، وله تبنى المناهج ومن أجله تسطر الأهداف.

5- الكتاب المدرسي:

أ/ لغة:

تعددت تعاريف الكتاب المدرسي في المعاجم اللغوية وهذا راجع إلى اختلاف نظر المتخصصين أو اللغويين:

---

[10]- محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدراس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، ج1، دط، 1982، ص17.

[11]- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن،ط1، 2007، ص25.

[12]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003م، ص142.

فقد وجدنا ابن منظور: يورد في مادة (كتب) "الكتاب معروف والجمع كتب، وكتب الشيء، يكتبه كتبا، كتابا، وكتابة، وكتبه، خطه والكتاب: اسم لما كتب مجموعا، والكتاب ما كتب فيه".[13]

وجاء في الصحاح للجوهري:" الكتاب معروف والجمع كتب، وقد كتبت كتب ، وكتابا، وكتابة، والكتاب، الغرض والحكم والقدر، قال الجعدي: قال ابن الأعرابي: الكتاب عندهم العالم".[14]

من هنا نستنتج أن الكتاب لغة هو كل ما يكتب فيه.

ب/ اصطلاحا:

الكتاب بصفة عامة أي عمل مخطوط أو مطبوع لا تقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد، أو أكثر سواء كان ترقيم صفحاته متصلا أو منفصلا، ويمكنه تناول موضوع واحد أو العديد من الموضوعات.[15]

كما يعرف أيضا بأنه:" المواد التعليمية وتشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي، مثل شرائط التسجيل والمطبوعات وكتاب دليل تقويم الطالب، ويمكن اعتبار دليل المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي".[16]

من التعريفات يمكننا أن نعرف الكتاب المدرسي بأنه: تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلة تربوية تعليمية منظمة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

---

[131] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص-549.

[142] اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور العطار، ج1، دار العلم للملايين، 1376ه-1956، ص-208.

[153] عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط6، 2006، ص-218.

[164] نواف أحمد سمرة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 1428ه-2008، ص-85.

6-المرحلة الابتدائية:

"هي كل مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل أساسية، وهي المدة التعليمية البالغة 3 أو 4 سنوات تنتهي بامتحان شهادة التعليم الابتدائي".[17]

وفي تعريف آخر: "هي مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام باعتبارها القاعدة الأساسية حيث يجب أن يعم وأن يتوفر فيها العدد الكافي للمستوى الثقافي".[18]

انطلاقا من التعريفين: يمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها مرحلة أولية أو انطلاقة التعليم، ونقطة البدء، مرحلة اجبارية اساسية تعليمية منظمة وهي أهم مرحلة لبناء شخصية المتعلم.

7-خرائط المفاهيم:

هي عملية ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة الموجودة في البنية المعرفية، اذ يتعلم الطلبة المادة المتعلمة بربطها بالمعلومات التي تم تعلمها، حيث أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى وفي كل بنية تشمل المعلومات أو المفاهيم الأكثر عمومية والمعلومات الاقل عمومية، ثم المعلومات الدقيقة.[19]

---

[171]- AK-qsa-you7.com/t342-tapic الساعة 14:35 يوم 2020/6/17

[182]- آثر كورنها وذوها رولز فلب، الموسوعة النفسية لفن القراءة والدرس الذاكرة، دار احياء العلوم، بيروت، ط1، 1985، ص51.

[193]- أحمد مبلغ، تطبيق التعلم ذي معنى في تعلم الصرف لدى قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية، مالانج، ص 1228، 1229.

الفصل الأول:

ماهية الدرس الصرفي

المبحث الأول: لمحة عن الدرس الصرفي.

المبحث الثاني: الدرس الصرفي بين القدامى والمحدثين.

المبحث الثالث: موضوعات علم الصرف وطرائق تدريسه.

المبحث الأول: لمحة عن الدرس الصرفي:

1-مفهوم علم الصرف:

أ/لغة:

يعود مصطلح الصرف إلى المادة المعجمية (ص ر ف)، وقد ورد في اللغة يفيد معنى التغيير والتحويل والقلب من وجه لآخر، أو من حال إلى حال.

*جاء في لسان العرب: "رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا، فانصرف.... صرف الشيء: أعمله على غير وجه، تصريف الرياح: جعلها جنوبا وشمالا....".[20]

*وفي قاموس المحيط للفيروز ابادي: "الصرف في الحديث: التوبة والعدل، والفدية أو هو النافلة، والعدل: الفريضة أو بالعكس، أو هي العدل والكيل أو هو اكتساب العدل: الفدية أو الحيلة ومنه: "فما تستطيعون صرفا ولا نصرا" الفرقان-19-. أي ما تستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ومن الدهر: حدثانه ونوائبه، والليل والنهار هما صرفان، وصرف الحديث، أن يراد فيه ويحسن من الصرف في الدراهم، وهو: فصل بعضه عن بعض في القيمة وكذلك صرف الكلام".[21]

*أما في الوجيز: "(صرف) الشيء صرفا رده عن وجهه والمال أنفقه والنقد يمثله بدله (صرف) الأمر ادبره وجهه، يقال: صرف الله الرياح وبنية الألفاظ بعضها من بعض".[22]

*جاء في معجم الوسيط: "صرف الباب أو القلم ونحوهما، صريفا: صوت ، يقال: صرف نابه، وصرف بنابه الشيء، صرفا، رده عن وجهه، (صرف) الأصل دبره، وجهه، ويقال صرف الله الرياح، وبينه، وعن التنزيل العزيز: ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل".[23]

---

[20] 1- ابن منظور محمد بن مكرم: لسان العرب، مرجع سابق، ص 90-91.

[21] 2- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، المحيط، تح: الشامي محمد، وجابر أحمد زكريا، دار الحديث، القاهرة، دط، 2008، ص 924.

[22] 3- ابراهيم مذكور، تأليف مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، دط، 1994، ص 363.

[23] 4- ابراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النحار : الوسيط، تج: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، دت، ص 513.

*أما في معجم العين: "فقد جاءت مادة (ص ر ف) الصرف: فضل الدرهم في القمة ومع الذهب في الفضة، ومنه الصبر لتصريفه أحدهما بالآخر وصرف الكلمة".[24]

ب/ اصطلاحا:

إن الصرف والتصريف عند المتأخرين واحد، وإن التصريف عند سبويه يختلف عن الصرف، إذ أن التصريف عنده يمثل الجانب العملي، وإن الصرف يمثل الجانب النظري، فهو يرى أن التصريف هو أن تبنى من الكلمة بناءا لم تبنه العرب على وزن ما بنته، وهذا يعني أن التصريف عنده بمعنى التدريب، أي أننا نتعلم كيف نبني كلمة تنطق بها العرب على وفق القواعد الموضوعة المستقلة من أبنية العرب التي نطقوا بها، ولهذا عرفوا التصريف بأنه: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل بها.[25]

أما أبو بكر السراج فنجده يقول عن التصريف: " وهذا الحد إنما سمي تصريفا لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة وحضوا به ما عرض به أصول الكلام وذواتها من تغيير، وهو ينقسم على أقسام : زيادة، ابدال، حذف، وهو يعني بتصريف الكلمة تغييرها غير أنه لم يزد على هذا التعريف ليقدم لنا تعريفا اكمل لعلم الصرف، والملاحظ في تعريف ابن سراج أنه جعل مصطلح التصريف متخصصا بالمباحث الصرفية التي تتناول التغيرات التي تطرأ على الكلمات ولا تؤدي إلى اختلاف في المعاني النحوية وتسمى بمسائل التمرين، أما الأبواب التي تبحث عن تحويل الكلمة إلى بنية مختلفة لتؤدي إلى معاني مختلفة فقد درست ضمن مباحث النحو، كالتصغير، النسب، التثنية، والجمع.[26]

أما ابن جني فيقول: " التصريف هو ان تأتي إلى الحروف الأصول، فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تعريف بضرب من ضروب التغيير، فذلك هو التصرف فيها، والتصريف لها، نحو قولك (ضرب) فهذا مثال الماضي، فإذا أردت المضارع قلت (يضرب) أو اسم الفعل قلت (ضارب) أو المفعول قلت (مضروب) أو المصدر قلت (ضربا)، أو

---

[24] [1]– عبد الرحمان خليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المجروم ابراهيم السامرائي، ج7، سلسلة المعاجم والفهارس، دت، د ط، ص109.

[25] [2]– هادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، اربد، عالم الكتب، ط1، 1431ه، 2010م، ص9–10.

[26] [3]– أبي بكر محمد بن سهل بن السراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مطبعة الرسالة، بيروت، ط2 ، 1987، ص231

فعل ما لم يسمى فاعله قلت (ضرب) وإذا أردت الفعل كان أكثر من واحد على وجه المقابل قلت (ضارب)، فإن أردت أن يستدعي الضرب قلت (استضرب)، فإن أردت أنه كثر الضرب وكرره قلت(ضرب)ن فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه، مع اختلاج وحركة قلت(اضطرب)، وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب فمعنى التصريف هو ما أريناك من التغلب بالحروف الأصول لما يراد فيها من المعاني المفادة منها وغير ذلك".[27]

*وهو " العلم الذي يبحث في أبنية الوحدة اللغوية وتلونها على وجود وأشكال عدة و بما يكون لأصواتها من الأصالة والزيادة والحذف والصحة والإعلال والإدغام والإمالة، وبما تعرض لتواليها من التغيرات مما يفيد معاني في مختلفة".[28]

ومن هنا يمكن القول بأن علم الصرف هو علم يبحث في أبنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان ما في حروفها من أصالة وزيادة أو حذف أو إعلال أو إبدال.

2-نشأة الدرس الصرفي:

أ/أسباب نشأة علم الصرف:

لم يكن علم النحو وعلم الصرف معروفين في العصر الجاهلي ولا في أوائل عصر الصحابة، وما ذلك إلا لعدم الحاجة إليهما، لأنهم كانوا يتكلمون العربية الفصحى بطلاقة، وعندما انتشرت الفتوح الإسلامية، ودخل كثير من الأعاجم في الإسلام واختلطوا مع المسلمين برزت الحاجة لعلم النحو والصرف، وكانت تتمثل في:

- الحاجة الدينية:

بعد فتح المسلمون العرب بلاد الروم وفارس لنشر الإسلام، فدخل كثير من الأعاجم فيه، ورغبوا في تعلم أمور دينهم كي يقيموا شعائر الدين إقامة صحيحة، كقراءة القرآن وإقامة الصلاة، ورغب المسلمون العرب تعليمهم أمور دينهم لأنهم لم يفتحوا بلاد الأعاجم إلا لنشر الإسلام، فكان لابد من لغة مشتركة يتفاهمون بها، ولم تكن هذه اللغة إلا اللغة العربية، لأنها لغة الدين، فاحتاج المسلمون الأعاجم إلى تعلم العربية، وليس

[27] .4فخر الدين قباوة، ابن عصفور والتصريف، دار الأصمعي، سوريا، حلب، د ط، ص-1

[28] .37عبد الجليل عبد القادر، علم الصرف الصوتي، دار الصفا، الأردن، عمان، ط1، 2010، ص -2

بوسعهم تعلم العربية إلا بعد وضع قواعد لها، فكان لابد من وضع قواعد للغة العربية والمتمثلة في علم النحو وعلم الصرف.

- الحاجة الاجتماعية:

فقد خلق الله الإنسان اجتماعيا بطبعه، ولهذا احتاج الانسان إلى لغة مشتركة يفهمها المتخاطبان، وعندما اختلط المسلمون العرب في البلاد التي فتحوها مع الأعاجم احتاجوا إلى لغة مشتركة يقضون بها حاجاتهم، ولم يكن بد من أن تكون هذه اللغة هي اللغة العربية، لأنها لغة الإسلام، لتصبح هذه اللغة أساس وحدة الفكر ودعامة الوحدة العقائدية معا، ومن هنا كانت الحاجة الاجتماعية قائمة على ظهور علم قواعد اللغة العربية، ومن هنا يتبين لنا أن اللحن لم يكن السبب الرئيس لظهور علم النحو والصرف، وإنما هو داخل ضمن الحاجة الدينية والاجتماعية، لأن اللحن يفسد المعنى.[29]

ب- مراحل نشأة علم الصرف:

مر علم الصرف في نشأته بأربع مراحل، هي:

*المرحلة الأولى: مرحلة النشأة: وتبدأ هذه المرحلة من سنة 40ه إلى سنة 154ه وقامت هذه المرحلة في البصرة، ولها طوران:

الطور الأول: اتسم هذا الطور باختلاط علم النحو والصرف وعلم القراءات وعدم ظهور حركة التصنيف، لاعتمادهم على المحفوظ في صدورهم.

ومن أبرز علماء هذا الطور: أبو الأسود الدؤلي، وتلاميذه: نصر بن عاصم الليثي، وعنبسة الفيل، وعبد الله أبي اسحاق الخضرمي، وعبد الله بن هرمز.[30]

نشأ كل من الصرف والنحو نشأة واحدة في البصرة، وكان سبب النشأة انتشار اللحن والأخطاء اللغوية خاصة في القرآن الكريم، حيث اعتمدوا في هذه المرحلة على المشافهة فقط، ومن أبرز علماء هذه المرحلة: أبو الأسود الدؤلي وتلاميذه.

الطور الثاني: اتسم هذا الطور بانفصال علم القراءات عن علم النحو والصرف، واتساع علم النحو والصرف، وظهور حركة التصنيف فيه.

[29][1]- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود، ص3-4.

[30][2]- اسماء محمد رفعت، عبد الحكيم مراد ، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهر(استقراء وتحليل)، مجلة علمية محكمة، كلية الآداب، جامعة السويس، العدد7، 2017، ص171.

من أشهر علماء هذا الطور: عيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمر بن العلاء، اللذان كانا صاحبا تصنيفات كثيرة.[31]

جاءت مرحلة التدوين بعد فترة المشافهة ولأن علم الصرف والنحو ذا أهمية كان لابد من تصنيف وتدوين الكتب فيها، ومن أبرز علماء هذه المرحلة: عيسى بن عمر الثقفي.

*المرحلة الثانية: مرحلة النمو: وتبدأ هذه المرحلة من سنة 155ه إلى 220ه وقامت هذه المرحلة في البصرة والكوفة.

اتسمت هذه المرحلة بتعدد مواطن هذا العلم، وبكثرة العلماء، مما جعله يزدهر، فظهرت مسائل الخلاف والمناظرات وكثرت المصنفات، ومن أشهر علماء هذه المرحلة: الخليل بن احمد الفراهيدي، يونس بن حبيب، سبويه؛ الذي صنف (الكتاب) وهو أقدم كتاب في النحو والصرف يصلنا...، وكل هؤلاء من علماء البصرة، أما الكوفة فمن أشهر علمائها: معاذ بن مسلم الهراء.[32]

انتقلت في هذه المرحلة من تطور المبادئ وقواعدهم إلى تعدد العلماء من أشهرهم الخليل وسبويه.

*المرحلة الثالثة: مرحلة النضوج والكمال: وتبدأ هذه المرحلة من سنة 221ه إلى 292ه، وقامت هذه المرحلة أيضا في البصرة والكوفة.

اتسمت هذه المرحلة بنضوج علمي النحو والصرف واكتمالهما، وانفصال علم الصرف عن علم النحو.

ومن أشهر علماء هذه المرحلة: أبو عمر الجرمي، أبو عثمان المازني الذي ألف كتابا في الصرف اسمه (تصريف المازني) والمبرد، وجميع هؤلاء من البصرة.

أما علماء الكوفة فمن أشهرهم: يعقوب بن السكيت وثعلب.[33]

*المرحلة الرابعة: مرحلة الترجيح: تبدأ هذه المرحلة من سنة 293ه إلى عصرنا هذا، ونشأت هذه المرحلة في بغداد، ثم توزعت في أقطار العالم الإسلامي.

اتسمت هذه المرحلة بوجود موطن جديد لهذا العلم وهو: بغداد، وظهور مذهب جديد فيه يقوم على اساس المفاضلة بين المذهبين البصري والكوفي، ولهذه المرحلة طوران:

31[1]–ص، مرجع سابق، اسماء محمد رفعت، عبد الحكيم مراد: انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهر171.

32[2]–ص، حسان عبد الله الغنيمان: الواضح في الصرف، مرجع سابق6–7.

33[3]–ص، المرجع نفسه7.

الطور الأول: طور العلماء المتقدمين، وينتهي سنة347ه، ومن علماء هذا الطور: الزجاج، وابن السراج.

الطور الثاني: طور العلماء المتأخرين، وفي هذا الطور تفرق العلماء، وذلك بعد انتشار نظم الخلافة العباسية، ومن أشهر علماء هذا الطور: أبو علي الفارسي، وابن جني الذي ألف كتابا في الصرف سماه (التصريف الملوكي) كما شرح تصريف المازني بشرح سماه (المنصف)، والزمخشري وابن يعيش الذي شرح(التكملة) للفارسي وغيرهم كثير.[34]

3-علاقة الصرف بغيره من علوم اللغة:

أ/علاقة الصرف بالنحو:

الصرف مقدمة ضرورية لدراسة النحو، بل هو مكمل وممهد له حيث إن الصرف دراسة الكلمة والنحو دراسة الجملة، قال ابن جني: " التصريف هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابت، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة"[35]. من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة حاله المتنقلة.

ونلاحظ أن الفرق بين النحو والصرف يكمن في كون النحو هو قواعد يعرف بها نظام تكوين الجملة في اللغة العربية ووظيفة الكلمة فيها وضبط أواخرها، أما الصرف فهو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات وبنيتها وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغير، والصرف يشبه الاشتقاق إلا أن الاشتقاق هو توليد الكلمة من اصلها، وصورها عن مادتها أما في ذلك أوزان مخصوصة وقوالب محدودة، فهو يسمى صرفا ومنه أكثر مسائل الصرف من بحوث فقه اللغة التي لا يحتاجها البادئ بل يصل إليهما فهمه الإعلال والإبدال والقلب، وتنقل الكلمة في موازين مختلفة حتى تصل إلى هيئتها في النطق، وقد يقتصر على تصريف الفعل وصوغ مشتقاته وتثنية الاسم وجمعه على أن يعلم الطالب الصيغ المختارة بالأمثلة الكبيرة كما لا يصح التصرف في الحروف لأنها

---

[34]1- اسماء محمد رفعت، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهر، مرجع سابق، ص175.

[35]2- ابن جني، المنصف في شرح التصريف المازني، مطبعة مصطفى البابي وشركائه، القاهرة، مصر، ط1، 1954، ص4.

وردت هكذا دون أن تعرف لها أصولها وكذلك الأسماء المبنية لأنها في حكم الحروف وكذلك الأفعال الجامدة لمشابهتها الحروف".[36]

" ولعل علماء العربية أدركوا عدم امكانية استقلال الصرف وجعله علما مستقلا، رغم المؤلفات الخاصة بالصرف، فلم يعطوه أهمية النحو، إذ كانوا في الغالب يفردون له أبوابا في أواخر مؤلفاتهم، ويعتبر الصرف من اقل العلوم حظا عند العرب".[37]

كما يقول تمام حسان:" أن النحو لا يتخذ لمعانيه مباني من أي نوع إلا ما يقدمه له الصرف من المباني، وهذا هو السبب الذي جعل النحاة يجدون في أغلب الأحيان أنه من الصعب أن يفصلوا بين الصرف والنحو فيعالجون كل منهما علاجا منفصلا."[38]

نكاد نصل إلى حقيقة هي أنه لا يمكن الفصل بين النحو والصرف إلا في بعض المواقف التطبيقية بغرض التعليم.

ب- علاقة الصرف بعلم الأصوات:

تعالت كثير من الأصوات التي تنادي بربط الدرس الصرفي بالدرس الصوتي وظهرت محاولات عديدة لذلك، ولعل من أبرز هؤلاء: ابراهيم أنيس، وتمام حسان، كمال بشر، ورمضان عبد التواب، ومحمود فهمي حجازي، وأحمد مختار عمر، عبد الصبور شاهين، ومحمود السعران، ونهاد الموسى، ومصطفى النحاس، وغيرهم كثير من اللغويين المعاصرين. وعد هؤلاء اللغويين المستوى الصوتي أول خطوة في أي دراسة لغوية صرفية أو نحوية أو دلالية، لأنه يتناول أصغر وحدات اللغة ونعني بها الصوت الذي هو المادة الخام للحديث الانساني، وهذا ما نجده كذلك لدى دي سوسير حيث قال: "إن المستوى الصوتي أول الخطوات نحو الحقيقة اللغوية".[39]

ويؤكد عبد الصبور شاهين على ضرورة التجديد في دراسة الظاهرة اللغوية وفق منهج متكامل للدرس اللغوي، ابتداء من الأصوات إلى الصيغ إلى التراكيب مرورا بكل مستويات البحث، بدلا من الوضع الراهن الذي يجعل من كل مادة مجالا مستقلا بحد

---

[36] 1- صالح بلعيد: الصرف والنحو، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط1، 2003، ص73.

[37] 2- كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار المعارف، مصر، ط2، 1971، ص83.

[38] 3- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، ط1، 1994، ص178.

[39] 4- خالد حسين أبو عمشة: تعالق المستوى الصرفي بمستويات اللغة الاخرى ودوره في تبيان الدلالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي للغة العربية، دبي، الامارات، 1435ه/ 2014م، ص5.

ذاته، ولا علاقة له بغيره من المجالات، ومن النادر أن نجد في كتب اللغة القديمة من يشير إلى الارتباط بين ظاهرة نحوية وأخرى صرفية وثالثة صوتية مع أن كثيرا من الظواهر لا يمكن تفسيرها دون تظافر هذه المستويات جميعا.[40]

إن الصرف شديد الصلة بعلم الأصوات، ويعجب المرء ممن يتعاملون مع الدرس الصرفي دون الاعتماد على نظريات العلوم الصوتية وأفكارها، ويرى شاهين بأن الصرف العربي عانى من خلل في الماضي بسبب ربطه بالنظام الكتابي وابتعاده عن النظام الصوتي، فالكتابة تعجز في كثير من الاحيان توضيح مفاهيم البنى الصرفية على عكس علم الأصوات الذي يتولى هذه المهمة بكل يسر واقتدار، كالنبر والتنغيم، ويرى دي سوسير أنه لا يمكن فصل المستوى الصوتي عن المستوى الصرفي لأنهما متكاملان، ولكن الدراسات اللغوية الحديثة فصلت بينهما لضرورات منهجية وتعليمية، وهذا ما كان لدى شيخه وأستاذه إبراهيم أنيس، في حين أخذ على الصرفيين العرب أنهم لم يراعوا في تفسير بعض القضايا الصرفية كالإعلال والإبدال والهمز وفق النظرية الصوتية، فقد انتقد الصرفيين القدماء في تفسيرهم لهمزة السماء، فمن الثابت لديهم أنها منقلبة عن واو، لكنهم لم يقدموا تفسيرا علميا مقنعا وفق معطيات الدرس الصوتي.

وأضحى بديهيا في اللسانيات الحديثة العلائق الوشيجة بين الأصوات والصرف، حيث تعد الدراسات الصوتية أول خطوة في أي دراسة لغوية مرورا بأبنية الكلم انتهاء بالتراكيب اللغوية، وهي التي تتناول الصوت باعتباره المادة الخام للكلام الإنساني، فالصرف وفق هذا التصور الحديث يعتمد اعتمادا كليا على نتائج علم الأصوات، وكذلك الحال النحو يعتمد على ما يقدمه النحو من نتائج، والدراسات الصرفية التي لا تستند مباحثها عل نتائج الدراسات الصوتية لا شك ستكون ناقصة وقاصرة، إن لم تكن فاشلة. يقول "فيرث": "إن أي دراسة لسانية على أي مستوى من مستويات البحث الكلمة أو الجملة لا يمكن أن تتم مالم تعتمد على قواعد صوتية و أنماط تنغيميه، وإنه لمن المستحيل أن تبدأ دراسة الصرف بدون تحديد صوتي لعناصره أو بدون التعرف على هذه العناصر بواسطة التلوين الصوتي والظواهر الصوتية تؤدي دورا بارزا في

---

[40][1] – عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مطبعة جامعة القاهرة، ط1، ص7.

تحديد الوحدات الصرفية وبيان قيمته، ويضيف بأن علم الصرف لا قيمة ولا وجود له بدون علم الأصوات، وذلك لأن مباحث علم الصرف قائمة على ما تقدمه الدراسات الصوتية من حقائق وقوانين.[41]

ج-علاقة علم الصرف بالدلالة:

يعد علم الصرف هو العلم الوحيد الذي يبحث في بنية الكلمة "ولهذا نجد في تصانيف بعض علماء علوم اللغة فروعا ترتبط بعلم الدلالة مثل: علم الصرف القاموسي؛ وهو الذي يبحث في صيغ الكلمات ومعانيها، وطرق اشتقاقها، وتوظيفها في التراكيب، وتبحث الدلالة في معاني صيغ الكلمات ووظيفة السوابق واللواحق والدواخل وأثرها في دلالة الكلمة".[42]

تعد العلاقة بين الصرف وعلم الدلالة هو أن الأول يبحث في بنية الكلمة ومعناها وكيفية توظيف اشتقاقها وتوظيفها داخل التركيب أما الأخير فهو يبحر في تلك المعاني والكلمات ووظيفة السوابق واللواحق والدواخل وكيف تؤثر على مفرداتها ودلالتها .

" ويقوم علم الدلالة القاموسي بالتمييز بين معنى التركيب، ومعنى أجزاء هذا التركيب والكلمة، في التركيب لها دلالة سياقية ونحوية، ولها كذلك معنى معجمي مستقل عن التركيب يربط بأصل المعنى الذي وضع له اللفظ والمعاني الأخرى المجازية التي دخلت عليها".[43]

وما يقوم عليه علم الدلالة القاموسي بالتمييز بين معنيين: التركيبي، وأجزاء هذا التركيب والكلمة لأن الكلمة لها علاقة سياقية ونحوية ومعجمية أما التركيب فهو يهتم بعلاقة الألفاظ ببعضها البعض.

41[1]-خالد حسين أبو عمشة: تعالق المستوى الصرفي بمستويات اللغة الاخرى، مرجع سابق، ص6.

42[2]-محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، د ط، د ت، ص15.

43[3]-المرجع نفسه، ص15.

:المبحث الثاني: الدرس الصرفي بين القدامى والمحدثين

:الدرس الصرفي في التراث العربي القديم–1

إن الدراسة الصرفية عند العرب في بدايتها لم تكن قائمة بذاتها، وانما كانت منطوية ضمن الدراسات النحوية، على الرغم من أن بعض النحاة سعوا إلى جعل المباحث الصرفية في تأليف منفصل، ولكن بقي علم الصرف يدور في فلك الدراسات النحوية.[44]

ويتجلى ذلك في عدم الفصل بين المدارس الصرفية والنحوية، بالإضافة إلى أن أصول وعلى الرغم من اختلاف المستويين عن ،[45]الصرف مرتبطة بأصول النحو أيضا بعضهما من الناحية النظرية والمنهجية، ةان كان بينهما نقاط تداخل واشتراك كثيرة.

ينبغي على الدارس لعلم الصرف أن يعتمد على دراسة الصوت اللغوي، ويتطلع على أحدث ما توصلت إليه النظريات الصوتية فيما يتعلق بالصوت المفرد والتركيب الصوتي، لأن علم الصوت يؤثر تأثيرا كبيرا في تحديد الوحدات الصرفية وبيان قيمتها، قال فيرث:" لا وجود لذلك سنتطرق لهذه الجهود في الدراسات الصوتية عند ،[46]"لعلم الصرف دون علم الأصوات :الخليل بن أحمد الفراهيدي، سبويه، وابن جني

:أ/الخليل بن أحمد الفراهيدي

لا يخفى على أحد ما للخليل من أثر ودور بارز في الدراسات اللغوية والنحوية من خلال المادة النحوية التي نسبها إليه سبويه في الكتاب والرائد في الدراسات الصرفية، من خلال معجمه (العين) الذي جاء مرتبا ترتيبا صوتيا واضحا.

أما فيما يخص الدلالة الصرفية فقد تناولها في المستويين الإسمي والفعلي حيث أنه في ،[47]المستوى الفعلي بدأ بذكر الأفعال ثم عرج على مصادرها والمشتق منها وأورد استعمالها

.27خديجة الحويني، أبنية الصرف في كتاب سبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965، ص–[44]1

.251عبد العزيز عبد الدايم، النظرية اللغوية الحديثة في التراث العربي، دار السلام، ط1، 2006، ص–[45]2

.75سميح أبو معلم، في فقه اللغة وقضايا اللغة العربية، دار المجدلاوي، ط1، عمان، الأردن، ص–[46]3

أحمد نصيف الجناتي، منهج الخليل في الدراسات الدلالية القرآنية في كتاب العين–[47]1

فقال في مادة حص: " الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستقر فيه، وسيتمكن فيه، و(تحاص القوم تحاصا) يعني الأقسام من الحصة والحصحصة بيان الحق بعد كتمانه.

أما في المستوى الإسمي حاول من خلاله أن يصل إلى الصفات والصيغ المشتقة منه، نحو صيغ المبالغة مثلا.

ب/سبويه:

سبويه التلميذ الأول الرائد في الدراسات اللغوية النحوية للخليل بن أحمد الفراهيدي حوى كتابه على مباحث صرفية كثيرة تناولت فيها ما له من مسائل صرفية مختلفة ولأهمية هذه المسائل فقد ألف كتبا فيها، أشهرها (الكتاب) الذي أفرد فيه بابا في الكلام على المجرد والمزيد فيه من الأسماء الثلاثية والرباعية والخماسية، هو باب ما ثبت عن العرب من الأسماء والصفات، والأفعال غير المعتلة، وما قيس من الصحيح الذي لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم إلا مثاله من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون "التصريف والفعل".[48]

ثم عقد بابا ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى، والهمزة والتضعيف، تكلم فيه عن معتل الفاء والعين واللام بالواو والياء ذاكرا ما يحدث فيها من إعلال أو قلب، أو ادغام أو إبدال أو غير ذلك من التغيرات، وفي أثناء كلامه على هذه الموضوعات أفرد أبوابا صغيرة بعنوان "قلب الياء واوا" أو "قلب الواو ياء".

إن علم الصرف قد بلغ مبلغا من الدراسة والتهذيب مما جعله قادرا على الاستقلال عن شقيقه النحو.

ج/ابن جني:

يعد ابن جني من أبرز علماء العربية تناولا للموضوعات الصرفية وعرضا لدقائقها في مختلف كتبه التي وصلت إلينا وله الذخيرة الكبيرة في المادة الصرفية وضعها في تناوله لمختلف ظواهر اللغة، حيث تحدث عن الدلالة وأنواعها في فصول متعددة في كتابه "الخصائص".[49]

---

[48] سبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ج2، ص-315.

[49] ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، ط2، بيروت، ج2، ص-145.

لاحظ ابن جني في كثير من الصيغ فروقا في الدلالة بسبب زيادة بعض الوحدات الصرفية " المورفيمات" في أول الصيغ الصرفية وفي أوسطها وفي آخرها وعلى الحروف الأصلية أو على الجذر الأصلي فصيغة "فعل" إذا زيدت الهمزة في أولها تحولت إلى صيغة أخرى هي "أفعل" مختلفة الدلالة مثل "أدخل" و" أخرج" تجعل الفاعل مفعولا وتفيد أن هناك من دفعه إلى الخروج أو الدخول، و" دخل وخرج" تفيد دخول وخروج الفاعل بمحض إرادته، فزيادة الهمزة كان لها تأثيرا على المعنى الصرفي.

قال ابن جني: " فافعل للنقل وجعل الفاعل مفعولا نحو دخل، وأدخلته وخرج وأخرجته، رأى أيضا أن زيادة الهمزة على الصيغ قد تفيد أن الشيء وصل غايته، فإذا قلت " أحمد الزرع" عنيت أن الزرع قد نضج وقت حصاده.

2- الدرس الصرفي عند المحدثين:

اختلفت الدراسات الصرفية عند المعاصرين عن الدراسة الصرفية عند القدامى، وسنستعرض فيما يلي رأيا لأحد العلماء وهو الزنجاني الذي عرف الصرف بأنه: " تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها."[50]

نستنتج هنا أن الزنجاني استخدم كلمة تحويل بدل تغيير المتعارف عليها من قبل لأنها أخص وأدق من التغيير، أي أن تحول المعنى الأصل إلى صيغ مختلفة عنه تعطينا معاني مقصودة لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال تلك الأبنية والأمثلة، وهذا التحويل طبعا سيكون بواسطة القوانين الصرفية التي ذكرناها آنفا كالتقديم والتأخير، ونرى أن هذا التعريف لا يبتعد كثيرا عما جاء به المتقدمون من العلماء.

أما محمود فهمي حجازي فقال في تعريف الصرف أنه: "دراسة الوسائل التي تتخذها كل لغة من اللغات لتكوين كلمات من الوحدات الصرفية المتاحة في تلك اللغة".[51]

نستنتج من تعريف فهمي حجازي أن الصرف ليس هو توليد الألفاظ والمعاني الجديدة أو تحويل الأصل إلى أبنية كثيرة، بل هو دراسة ومعرفة القوانين التي تساعدنا

[502]–صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، ط1، 2011، ص11.

511_

على ذلك التوليد والاشتقاق فهذا يعني أن فهمي حجازي تخطى فكرة ما ركز عليه العلماء القدامى هي فكرة الاشتقاق.

3-الدرس الصرفي عند الغرب:

عرف علم الصرف عند الغرب بالمورفولوجيا، وهو مفهوم لا يبتعد كثيرا عن مفهوم التصريف، أو علم الصرف عند العرب، لأن كليهما يقوم على دراسة ما يعتري الكلمة من تغيرات وتحويلات، تؤدي إلى تغير دلالاتها، إلا أن الموفولوجيا انفردت بخاصية تكمن في اختصاصها بتحليل النظام الصرفي في أي لغة من اللغات على عكس علم الصرف الذي يمكن تطبيقه على اللغة العربية وحدها أو اللغات التي تشبهها وهذا يعني أن المورفولوجيا أعم من علم الصرف.

وقد وردت تعريفات لهذا المصطلح أهمها:

*عرف نيدا "nida " المورفولوجيا بقوله: "هي دراسة المصرفات وأنساقها في بناء الكلمات"

*كما عرفها روبنيز "Robeins" هذا المصطلح بأنه: " دراسة البنية القواعدية للكلمات" .

*كما عرفه بعض اللغويين بأنه: "دراسة الوحدات الصغرى الحاملة للمعنى والقواعد التي تحكمها، أي دراسة بنية الكلمة".[52]

من هنا نستنتج أن المورفولوجيا عند علماء اللغة تعني الدراسة التي تهتم بالوحدات الصرفية، أي الكلمات وما يتصل بها من سوابق ولواحق تؤدي إلى معاني مختلفة عن المعنى الأساسي، أي أن المورفولوجيا تحلل بنية الكلمة إلى أصغر عناصرها الصرفية ثم تصنفها إلى كصيغ جديدة تؤدي وظيفة صرفية.

---

[522] محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الاسلامي، بيروت، ط2، 2007، ص-265.

المبحث الثالث: موضوعات الدرس الصرفي وطرائق تدريسه:

1-موضوعات علم الصرف:

يتناول موضوع علم الصرف قسمان:

أولا: قسم يتناول ما يطرا على بنية الكلمة من تغيرات مختلفة لضروب من المعاني كأن تغير صورة المصدر مثلا إلى الفعل الماضي أو المضارع أو الأمر أو إلى اسم الفاعل أو أي صفة أخرى تحمل دلالة جديدة كالمشتقات بأنواعها والتصغير والنسب وجمع التكسير....

ثانيا: قسم يتناول ما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات لا تكون دالة على معان جديدة في القسم الأول بل يتناول تلك التغيرات التي تتعلق بعلاقات الأصوات داخل البنية مع بعضها البعض.[53]

ومنه القسم الأول يتمثل في الأبنية بأنواعها المختلفة من افعال وأسماء ومشتقات وجموع، والقسم الثاني يتمثل في الأحوال الطارئة على بنية الكلمة فتحولها من البناء الأصل إلى بناء آخر تتطلبه الأحوال الطارئة.[54]

تناول علم الصرف موضوعين أولهما يهتم بالأبنية المختلفة للكلمة، وثانيهما يتناول مجموعة الأحوال الطارئة على بنية الكلمة.

2-طرائق تدريس القواعد الصرفية:

تقسم طرائق تدريس قواعد الصرف بالنظر إلى المعلم والمتعلم إلى:

أ/الطريقة القياسية:

وتعتبر هذه الطريقة أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في تدريس القواعد، فهي تبدأ بتقديم القاعدة، ومن ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم،

.15عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفا، الأردن، عمان، د ط، 2009، ص–[31] [53]

.16المرجع نفسه، ص–[32] [54]

ثم يأتي بعد ذلك التطبيق، فتعزز وترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة، أما الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة فهو عملية القياس الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن المقدمات إلى النتائج، وهي بذلك احدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل البشري.[55]

ب/الطريقة الاستقرائية:

ويعنى بها تلك الطريقة التي يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم ثم يحاول المعلم ان يجلب انتباه الطلبة إلى كل هذه الأمثلة حتى يستطيعوا استنباط القاعدة الصرفية المطلوبة من هذه الأمثلة، ويلي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدرب الطلاب على القاعدة الصرفية المدروسة، ولهذه الطريقة أنصار وخصوم، فأنصارها يعتبرونها أنجح الطرق لأنها تعمل على حفز تفكير الطلاب، وتوصل إلى الحكم العام تدريجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جليا، فيصير التطبيق عليه سهلا، ثم إنها تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية لأنها تمزج القواعد بالأساليب، ثم إنها تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم، فينتبه ويعمل ويفكر.[56]

ومنه أن هذه الطريقة تقوم على وضع أمثلة وارفاقها بالقاعدة والتي تسهل عملية الفهم من خلال التمثيل والتدريب، وأنصار هذه الطريقة يعدونها من أحسن الطرق المساعدة في انجاح العملية التعليمية.

إضافة إلى وجود خصوم لهذه الطريقة يقولون بأنها بطيئة في ايصال القاعدة النحوية إلى الطلاب، ثم إن المعلم غالبا ما يكتفي بمثال أو مثالين ثم يقفز إلى القاعدة مباشرة، وبالتالي فإن الطلاب يجدون الكثير من المشقة فيها، كما أن الأمثلة فيها التي تذكر تكون أمثلة مبتورة العلاقة بينهما، وليس بينهما لا صلة فكرية ولا لفظية.[57]

---

[55] –[1] راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 1424ه–2003م، ط2، 1427ه–2007، ص 111.

[56] –[2] مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1426ه–2005م، ص 276.

[57] –[1] مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص 276.

ومنه خصوم الطريقة الاستقرائية يرفضونها لأنها لا توصل الفكرة إلى المتعلم كما يجب، ويرون أن هناك مشقة في الفهم وهذا يعود إلى قلة الأمثلة.

ج/ طريقة الأسئلة والإجابة:

هي طريقة التعليم للاتصال مباشرة بين المعلم والمتعلم، يسأل المعلم إلى المتعلم ويسأل المتعلم إلى المعلم وتستخدم هذه الطريقة لتفكير المتعلم عن المعلومات، وفي هذه الطريقة هناك سؤالان يسألهما المعلم للمتعلم وهما: الأسئلة عن الذاكرة والأسئلة عن الفكرة، الاسئلة عن الذاكرة لتعريف معلومات المتعلم عن المادة وأسئلتها هي: ما؟، متى؟ أين؟، كم؟، والأسئلة عن الفكرة لتعريف معلومات المتعلم لحل المسألة وأسئلتها: لماذا؟، وكيف؟.

تستطيع هذه الطريقة أن تستخدم في عملية تعليم الصرف، المعلم يسأل إلى التلاميذ عن المادة التي قام بها المعلم مثل: يأمر المعلم إلى المتعلم أن يغير كلمة إلى كلمة أخرى بالتصريف.[58]

د/ الطريقة التدريبية:

هي إحدى طرائق التعليم حيث يمارس المتعلم على التدريب لاستيعاب المهارات والذكاء أكثر مما تعلم به، ومن أهداف هذه الطريقة: استيعاب المهارات الحركية، واستيعاب المعارف الكثيرة، واستيعاب المهارات الاتصالية.

تستطيع هذه الطريقة أن تستخدم في عملية تعليم الصرف لأن هذه الطريقة لتدريب المتعلم عن المادة المنشودة مثال: يأمر المعلم إلى المتعلم تصريف الكلمة التي اختارها المعلم بتصريف صحيح، واذ المتعلم يصح بتصريفه فيأمره المعلم أن يقوم أمام الفصل ليحفظ تصريفه.[59]

3- أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم الابتدائي:

إن قواعد اللغة تمثل للمتعلم جهاز يراقب أخطاءه، فإذا حس بموقف لغوي صعب رجع إلى هذا الجهاز ليصوب أخطاءه، فهي تنمي فيه القدرة على التفكير المنطقي والتعليل والقياس وذلك يمثل أسمى الأهداف التي تسعى إليها المناهج التربوية الحديثة.

---

256. غامبيران بانجووانجو، تعليم الصرف في مدرسة روضة الفتوحية الدينية، معهد دار الأمير، ص–[58]2

257. المرجع نفسه، ص–[59]3

إن أهمية تعليم الصرف في هذه المرحلة لا تتوقف عند حدود تعليم التلاميذ وتلقينهم القوانين والأحكام اللغوية بل يتعدى ذلك إلى مساعدتهم على الفهم الجيد، وخدمة تعابيرهم الشفوية والكتابية وحفظها من الأخطاء الصرفية والنحوية ولذلك فالأرجح أن تحتوي دروس القواعد المسائل الضرورية التي تساعدهم على تحقيق هذه الغاية، على أن المسائل المعقدة والتفصيلات الدقيقة والتي من شأنها أن تثقل كاهل التلاميذ بما لا ينفعهم وتبعدهم عن لغتهم.[60]

[601]– حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000، ص203.

الفصل الثاني: خرائط المفاهيم

المبحث الأول: ماهية خرائط المفاهيم.

المطلب الأول: مفهوم خرائط المفاهيم.

المطلب الثاني: أهدافها.

المبحث الثاني: أسلوب خرائط المفاهيم في التعليم.

المطلب الأول: خطوات رسم خريطة مفاهيم.

المطلب الثاني: تطبيق خرائط المفاهيم في تعليم الصرف

المبحث الأول: ماهية خرائط المفاهيم:

تنادي الاتجاهات الحديثة بالتركيز على المعلم، وجعله محمور العملية التعليمية وهذا ما يستدعي استخدام طرائق تدريسية فعالة تنمي الفكر، ومن بين هذه الاستراتيجيات :
استراتيجية خرائط المفاهيم التي استمدت اسسها العملية من نظرية "اوزبل" على يد نوفاك في جامعة كورنيل .

1-مفهوم خرائط المفاهيم:

تعرف على أنها عملية الربط بين المادة المتعلمة والمادة القديمة الموجودة في البنية المعرفية، وتنظيم المعلومات أو القواعد الجديدة لدى الطلبة، والاهتمام بعملية التفكير لدى الطلبة في عملية التعليم، والاهتمام بتنشيط الطلبة للمشاركة في عملية التعليم.[61]

تعرف معجم المصطلحات التربوية خرائط بأنها مخطط مفاهيمي، لعل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما، ويتم ترقيمها بطريقة متسلسلة هرمية حيث يوضع المفهوم العام، أو الشامل في أعلى الخريطة، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدريج مع مراعاة أن توضع المفاهيم ذات العمومية المتساوية بجوار بعضها البعض في مستوى واحد ويتم الربط بينهما بخطوط وأسهم عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة.[62]

يعرفها كل من نوفاك جوين بوب بأنها أداة مخططة لتمثيل مجموعة من المعاني لمفهوم متضمن في اطار من القضايا لتوضح لكل من الطلاب والمعلمين العدد القليل من الأفكار الرئيسة التي يجب التركيز عليها.[63]

أما "البكار والبسام" فيغرفان خريطة المفاهيم بأنها تقنية من تقنيات البناء المعرفي للمعلومات الخاص بالمفاهيم وتطبيقها، والتي تعرض في صورة هرمية منظمة تبدأ من المفهوم الأكثر تعقيدا ثم التدرج في عرض المفاهيم الأقل تعقيدا إلى أن تصل إلى قاعدة الهرم في إطار إما

---

[61] 1-احمد مبلغ، تطبيق التعلم ذي معنى في تعليم الصرف لدى قسم تعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص 1229.

[62] 2- جرجس وحنا الله، معجم المصطلحات التربوية، مكتبة بيروت، لبنان، ط1، ص 152.

[63] 3-قطامي يوسف الروسان محمد، الخرائط المفاهيمية، دار الفكر، عمان، الأردن، د ط، ص 265.

بيضوي أو مستطيلة أو مربعة تربط هذه المفاهيم خطوط أفقية ورأسية نجمع بين مفهومين أو أكثر.[64]

خرائط المفاهيم عبارة عن مخططات توضع المفاهيم المتضمنة في المحتوى، يتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية حيث يوضع المفهوم العام أعلى الخريطة وتحته المفاهيم الأقل عمومية مع وجود روابط.

2-أشكال خرائط المفاهيم:

*خرائط المفاهيم الهرمية: هي نوع من أنواع خرائط المفاهيم يتم ترتيب المفاهيم فيها في صورة ذهنية حيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم، إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في القاعدة.

*خرائط المفاهيم المجمعة: هي نوع آخر من خرائط المفاهيم يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة، وبقية المفاهيم الأقل عمومية حتى يتم بناء الخريطة.

*خرائط المفاهيم المتسلسلة: هي نوع من خرائط المفاهيم يتم فيه وضع المفاهيم بشكل متسلسل.[65]

3- استخدامات خرائط المفاهيم:

تستخدم خرائط المفاهيم في معاني متعددة:

-أداة منهجية لتخطيط المناهج وتصميمها:حيث ان خرائط المفاهيم يمكن لدرس أو مقرر او برنامج تربية كامل وخرائط المفاهيم التي تشمل على مجموعة كبيرة من المفاهيم ذات العلاقة تصبح المكون المعرفي للمنهج، ويشار إلى ان استخدام خرائط المفاهيم في المناهج يمكن أن يقضي على الشكوى الدائمة من انعدام الرابطة بين محتوى المناهج.

---

[64] بكار نادية أحمد، البسام منيرة، خرائط المفاهيم، رسالة ماجستير بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس بن سعيد، مسقط –عمان.

[65] احمد عبد الحكيم ابو ندى، أثر توظيف استراتيجيتي خرائط المفاهيم ودوره التعلم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف العاشر، غزة، 2014، ص 32-33.

-أداة تدريسية: تستخدم كأدوات تعليمية في أثناء الدرس حيث يمكن استخدامها لتوضيح العلاقة الهرمية بين المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد، أو وحدة دراسية حيث تمثل صورة مختصرة للأبنية المفاهيمية.

-أداة تقويمية: يمكن استخدامها كوسيلة للتقويم غير تقليدية تحاول الحكم على تعلم المفهوم ليس بلغة التحصيل بل لغة قدرة المتعلم على ربط المفاهيم الرئيسة بطريقة متسلسلة.[66]

3-أهداف خرائط المفاهيم:

أولا: بالنسبة للطالب:

- ربط مفاهيم جديدة التي تقدم للطالب بالمفاهيم التي درسها سابقا وفهم العلاقة بين تلك المفاهيم.
- تزويد الطالب بملخص تخطيطي لما تعلمه.
- التمييز بين المفاهيم المهمة والمفاهيم الأقل أهمية.
- التمييز بين أوجه الاختلاف بين المفاهيم.
- زيادة التحصيل الدراسي.
- تنمية اتجاهات المعلمين نحو المادة الدراسية.

:ثانيا: بالنسبة للمعلم

- التخطيط للدرس سواء الدرس أو فصل أو سنة دراسية.
- تستخدم قبل الدرس المنظم متقدم أو أثناء شرح الدرس أو في نهايته.
- تستخدم كأداة تقويم حيث أن رسم خريطة المفاهيم يتطلب من الطالب القيام بتذكر المعارف وتطبيقها وتحليلها.
- تنمية روح التعاون بين المعلم وطلابه.
- كشف التصورات الخطأ لدى الطالب والعمل على تصحيحه.[67]

---

[66] [1]- محمود مسلم عطية قرمان، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، 2014، ص33.

[67] [2]- الصديق عبد الصادق البدوي بلة، اثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس في تدريس قواعد اللغة العربية، جامعة البطانة، السودان، 2016م، ص 233-234.

المبحث الثاني: أسلوب خريطة المفاهيم في التعليم -2

1-خطوات رسم خرائط المفاهيم:

يتم رسم الخريطة الخريطة المفاهيمية في شكل مستويات منظمة بشكل هرمي، تبدأ المستويات السفلى (قاعدة الهرم) بمفاهيم بسيطة، وتأخذ بالتعقيد عند الصعود للمستويات العليا، حتى تصل إلى قمة الهرم بمفهوم عام، وبذلك تتكون المفاهيم في الخرائط المفاهيمية على نحو تسلسلي، يتضمن عددا من العناصر المرابطة، ويمكن استنباط العناصر التي تتكون منها الخريطة المفاهيمية:

1. المفهوم العام، ويكون في أعلى الهرم.
2. المفاهيم الفرعية وتكتب داخل أشكال بيضاوية، أو دائرية، أو صناديق، أو مربعات أو مستطيلات.
3. كلمات الربط وتستخدم لربط مفهومين أو أكثر، وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين.
4. الوصلات العرضية وهي عبارة عن وصلة (عرضية) بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي، وتمثل بصورة خط عرضي عادة.
5. الأمثلة، وتمثل عادة أمثلة المفهوم إن وجدت، ولا تحاط عادة بأشكال، إلا أنه يفضل وضعها في دوائر لتميزها عن المفاهيم مثال ذلك:

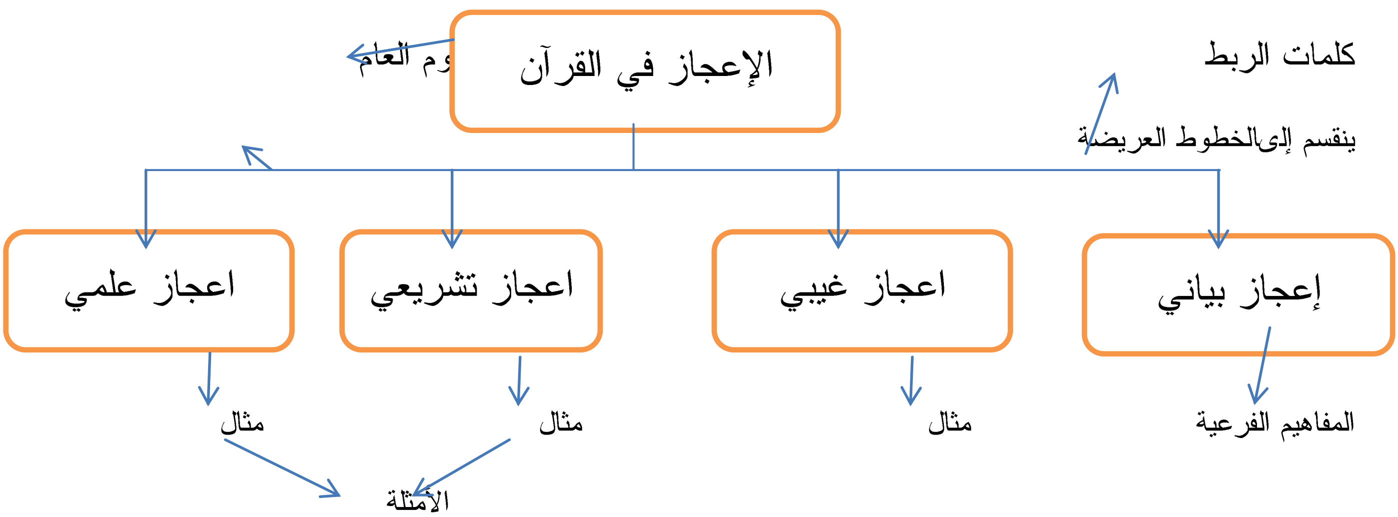

ومنه خريطة المفاهيم يمكن بناؤها بالخطوات التالية:

1. اختيار الموضوع الذي سيرسم له خريطة مفاهيم، والذي يمكن أن يكون درسا أو نصا أو فصلا ويفضل أن يكون قصيرا، حتى لا يصبح المخطط كبيرا.
2. تحليل هذا الموضوع من أجل تحديد المفاهيم المتضمنة فيه.
3. تحديد الدلالات اللفظية لكل مفهوم وفقا لما جاء في المحتوى الدراسي، من أجل كشف الغموض الذي يحاط بدلالات بعض الألفاظ.
4. تصنيف المفاهيم وفقا للصفات المشتركة بينها، فتكون إما مفاهيم عامة أو خاصة.
5. ترتيب المفاهيم لتصميم خريطة مفاهيم، ويكون الترتيب من الأكثر عمومية التي تتميز بالشمولية، إلى الأقل عمومية، ثم تحديد المفاهيم الخاصة، وتوضع المفاهيم التي على نفس الدرجة من العمومية أو الخصوصية، على نفس الخط أفقيا، ثم توضح الأمثلة أسفل المخطط في نهاية كل فرع من فروع الخريطة المفاهيمية.
6. ربط المفاهيم المتصلة التي تنتمي إلى بعضها البعض بخطوط، وكتابة على كل خط كلمة أو حرف أو عبارة توضح العلاقة بين المفهومين، وإذا قرئت من المفهومين اللذين يقعان على جانبيهما فإنها تشكل جملة مفيدة.
7. الربط بين المفاهيم ذات العلاقة باستخدام سهم في نهاية خط الربط، ليبين أن العلاقة ليست ثنائية الاتجاه، كما يحاط المصطلح الدال على المفهوم بإطار، بينما الأمثلة لا تحاط بأي اطار.

وهذا ما تجلى في الخريطة السابقة الرسم.

2- تطبيق خرائط المفاهيم في تعليم الصرف العربي:

في ضوء الأفكار التي عرضها "اوزويل" توصل نوفاك وجوين في سنة 1987 إلى تصميم طريقة جديدة في التدريس، أطلق عليها خرائط المفاهيم، وهي طريقة تتأسس على أن التعلم ذي معنى يقتضي اندماج المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم اندماجا حقيقيا، فيعاد بعد ذلك تشكيل البنية المعرفية من جديد.

وتقوم خرائط المفاهيم على كشف تنظيم البنية المعرفية السابقة لدى المتعلم، ثم تصحيحها للتوافق والمفاهيم الجديدة المراد تعلمها، فينتج عنها بعد التعلم الجديد تشكيلا جديدا للبنية

المعرفية، وذلك بإعادة تنظيمها، وبنائها وتأهيلها لاستقبال المعارف الجديدة وربطها بالمفاهيم السابقة.

وهناك من رأى أن خارطة المفاهيم يمكن أن تعلم بطريقة المنظمات المتقدمة، لوجود تشابه كبير بين الاثنتين.

وقد أشار نوفاك وجوين بأن التدريس وفق طريقة خريطة المفاهيم يقتضي أن يبدأ المعلم بتحديد المفهوم الرئيس، والمفاهيم الأقل عمومية، ثم يعمل على تمكين الطلبة من ادراك العلاقة بين المفاهيم كما هي موجودة في الكتاب أو في أذهانهم، من خلال عرضه تلك المفاهيم، ثم يطلب بعد ذلك استخلاص المفاهيم، وهذه العملية تقتضي من المدرس دراسة الموضوع المراد تدريسه وتحليله، وتحديد المفاهيم الأساسية والمفاهيم الرئيسة في الموضوع، أو الوحدة الدراسية، وتحديد أهمية كل مفهوم، ثم تحديد الأهمية النسبية لكل مفهوم، وترتيب المفاهيم حسب درجة عموميتها فتكون المفاهيم الأكثر عمومية في المقدمة، تليها الأقل عمومية منها حتى تكون المفاهيم الأقل عمومية الأكثر خصوصية في الأسفل.

منه بناء على نظرية التعلم ذي معنى السابقة، يرى أن تطبيقها وتمثلها في تعليم الصرف يمكن القيام بها بمراعاة أربعة أفكار أساسية، وهي:

1- عملية الربط بين المادة المتعلمة والمادة القديمة: تعتبر عملية الربط عملية هامة ويجب على المعلم الاهتمام بها في عملية التعليم ذي معنى، لأنها تكون إحدى المبادئ الأساسية فيه، ويقال أن معنوية التعليم تقع في وجود عملية الربط بين المعلومات أو المادة التي يتعلمونها وما كان لدى الطلبة من المعلومات التي قد تم تعلمها حتى يكون لديهم المعلومات الجديدة بوصفها كنتيجة من عملية الربط بينهما. ومن أجل هذا، أن حدوث عملية الربط بينهما في عملية التعليم ستجعلها عملية ذات معنى.[68]

أما عملية الربط بين المادة المتعلمة والمادة القديمة يمكن أن يقوم بها المعلم في تعليم الصرف لدى الطلبة في ستة انشطة، هي:

[68] أحمد مبلغ، تطبيق التعلم ذي معنى في تعليم الصرف لدى قسم تعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص-1230.

- تقديم المعلم للطلبة الأسئلة عن القواعد القديمة التي قد تم تعلمها المتعلقة بالمادة التي سيتعلمونها لأجل معرفة كفاءة الطلبة عنها قبل أن يتعلموا المادة الجديدة، مثلا: تقديم أسئلة متعلقة بجمع التكسير، هي: ماذا تعرف عن اسم الفاعل؟ ماذا تعرف عن الصفة المشبهة؟.

- شرح المعلم الربط بين القواعد القديمة التي قد تم تعلمها والمادة التي سيتعلمها الطلبة، مثل: شرح الربط بين القاعدة القديمة عن اسم الفاعل الثلاثي والقاعدة التي سيتعلمونها عن جمع التكسير على وزن "فعال" وهو الاسم على وزن فاعل صحيح اللام كاتب–كتَّابٌ.

- شرح المعلم أهمية فهم القواعد القديمة التي قد تم تعلمها لتسهيل الطلبة في فهم المادة التي سيتعلمونها، مثل: شرح أهمية فهم القواعد عن المفرد والتثنية والجمع لسهولتهم في فهم أحوال التفضيل واستيعابها، مع شرح عدم تمكن الطلبة فهم أحوال التفضيل جيدا دون فهم تلك القواعد القديمة.

- طلب المعلم من الطلبة ربط القواعد القديمة التي قد تم تعلمها والمادة المتعلمة في تنظيم قاعدة جديدة.

- طلب المعلم من التلاميذ ذكر الأمثلة اثناء شرح القواعد المتعلمة المتعلقة بالقواعد القديمة التي قد تم تعلمها.

2–تنظيم المادة أو القواعد الجديدة من قبل الطلبة:

يمكن القيام بتنظيم المادة أو القاعدة على شكل خرائط المفاهيم بوضع كل قاعدة أو مفهوم على حسب ترتيبها في كل قاعدة رئيسية من القاعدة الأكثر عمومية إلى القاعدة الأقل عمومية مع وضع كلمة دالة على الربط بين القاعدتين منها، أو كما شرحها منيف حضري هي أن تترتب المفاهيم في كل مفهوم رئيسي من المفهوم الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية وشمولية، أو من المفهوم الأكثر أهمية إلى المفهوم الأقل أهمية[69].

[69]– منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، استراتيجيات حديثة ونماذج للتقويم البنائي، ص 136

وتنظيم المادة على هذا الشكل سيفيد إلى قدرة الطلبة في معرفة موقع كل مفهوم أو قاعدة منها وتحديدها وتنظيمها وربطها وصياغتها وكتابتها في خرائط المفاهيم على حسب قدرتهم في أثناء عملية التعليم.

ومنه تطبيق عملية تنظيم المادة يمكن أن يقوم بها المعلم في تعليم الصرف في نشاطين هما:

- طلب المعلم من الطلبة تنظيم قاعدة جديدة من خلال القاعدة المكتشفة في كتب الصرف مع ربطها بالقواعد القديمة التي تم تعلمها.

- طلب المعلم من الطلبة تنظيم القواعد الجديدة على شكل القاعدة القصيرة والبسيطة التي توضع في خرائط المفاهيم على حسب ترتيبها في كل قاعدة رئيسية من القاعدة الأكثر عمومية إلى القاعدة الأقل عمومية مع وضع كلمة دالة على الربط بينهما.

3- الاهتمام بعملية التفكير لدى الطلبة في عملية التعليم:

ان عملية التفكير لها مكانة مهمة لدى الطلبة في عملية التعليم، وهذا يسبب أن التعليمم لا ينطوي على العلاقة بين المثير والاستجابة فحسب، بل أكثر من ذلك، أنه عملية الفكر المعقدة جدا. وبها يركز التعلم على عملية تمثل المفاهيم الجديدة والمفاهيم التي قد تم تعلمها، ومنه تكون عملية التفكير في تعليم الصرف محتاجة جدا، لأن مادة الصرف التي تشتمل على القواعد الكثيرة لا يمكن نقلها من المعلم إلى الطلبة فحسب، بل انها تحتاج إلى ضرورية فهم الطلبة عن المعاني لكل قاعدة منها، وبهذه عملية التفكير تمكن الطلبة من فهم تلك القواعد وتحديد الأسئلة المتعلقة بها، وقادرين من خلالها تنظيمها في شكل مفاهيم جديدة.

ومنه تطبيق عملية التفكير يقوم بها المعلم في تعليم الصرف في ثمانية أنشطة:

- طلب المعلم من المتعلم اجابة الاسئلة عن القاعدة القديمة التي تم تعلمها لمعرفة كفاءة الطلبة عن المادة القديمة وتسهيلهم في فهم المادة التي سيتعلمونها.

- طلب المعلم من الطلبة ذكر الأمثلة عن المادة المتعلمة بعد ان يشرح المعلم كل قاعدة المتعلقة لأجل فهمها واستيعابها.

- طلب المعلم من الطلبة ذكر الامثلة المتعلقة بالمادة المتعلمة وتنظيم قاعدة كل قاعدة منها بلغتهم على شكل القاعدة القصيرة والبسيطة.

- طلب المعلم من الطلبة ذكر الأمثلة عن المادة المتعلمة اثناء شرح كل قاعدة من اجل الفهم والاستيعاب.

- طلب المعلم من الطلبة تحديد الأسماء المتعلقة بالمادة المتعلمة مع ذكر القاعدة المناسبة بها في الجمل العربية.

4- الاهتمام بتنشيط الطلبة للمشاركة في عملية التعليم:

ان مشاركة الطلبة في عملية التعليم بنشاط سيؤدي إلى تحقيق عملية التعليم الفعالة وكون المعلومات المنظمة من خلال خبرات الطلبة التعليمية، وليس من خلال إلقاء المعلم فيها، ونجاحها في الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة.

ومنه تطبيق عملية تنشيط الطلبة للمشاركة يمكن ان يقوم بها المعلم في تعليم الصرف لدى الطلبة فيما يلي:

- طلب المعلم من الطلبة اجابة الاسئلة عن القاعدة القديمة التي تم تعلمها المتعلقة بالمادة التي سيتعلمونها لأجل ان يعرف المعلم كفاءة الطلبة وتسهيل فهم المادة التي سيتعلمونها.

- طاب المعلم من الطلبة ذكر الأمثلة بعد أن يشرح كل قاعدة لأجل ان يفهمها الطلبة ويستوعبوها

- طلب المعلم من الطلبة اطلاع الأمثلة لاكتشاف قاعدة كل منها قبل ان يتعلم الطلبة القواعد المتعلقة بالمادة المتعلمة.

- طلب المعلم من الطلبة كتابة القواعد لكل مثال الذي قد اكتشفه في ورقة بالمصطلحات أو الجمل البسيطة.

- طلب المعلم من الطلبة تنظيم القواعد الجديدة على شكل القاعدة القصيرة والبسيطة على حسب لغته.

- طلب المعلم عرض القواعد التي تم تنظيمها وشرحها أمام الآحرين.

- طلب المعلم من الطلبة ذكر الأمثلة عن المادة المتعلمة أثناء شرح كل قاعدة من اجل الفهم والاستيعاب.

- طلب المعلم من الطلبة تحديد الاسماء المتعلقة بالمادة مع ذكر القاعدة المناسبة بها في الجمل العربية.

- طلب المعلم من الطلبة اجابة الاسئلة لقياس استيعابهم عن المادة المتعلمة ونجاحهم في التعلم.

الفصل الثالث :

الدراسة التطبيقية.

تمهيد:

إن تدريس منهج القواعد الصرفية له العديد من الطرق والمعايير والمقاييس المرجو تعلمها وتطبيقها من قبل التلاميذ، والتي وضعتها الدولة لتحقيق أكبر استفادة عملية تمكن التلاميذ من التعلم الجيد القائم على المشاركة الفعالة، فهو يبين أهميته في حياتهم العامة، حيث يقوم بتنمية روح البحث والتفكير العلميين وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل لدى المعلم.

بعد تناول الجانب النظري وألممنا بجوانبه، اقدمنا على انجاز الجانب التطبيقي والذي يتمثل في دراسة تحليلية لدروس الصرف المتواجدة في كل من المستويات الثلاثة (الثالثة والرابعة والخامسة).

1- السنة الثالثة:

1.1- لمحة عن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

يعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر أهمية في العملية التعليمية، فلا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله بوسيلة أخرى، ومن بين هذه الكتب كتاب اللغة العربية لكل من السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، وسنبدأ بالثالثة ابتدائي أولا والذي صمم حسب المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية وهذا مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد للمعهد الوطني للبحث والتربية

- العنوان: اللغة العربية.

- صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات، نشر في الموسم الدراسي (217/218).

- لجنة التأليف: اشرفت على تأليف الكتاب :

مفتشة التعليم الابتدائي بن الصيد بورني سراب

بن يزار مفتش التعليم الابتدائي وبو سلامة عائشة استاذة التعليم الابتدائي

حلفاية داوود وفاء .

اشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب

تصميم وتركيب فوزية مليك

الرسومات زهية يونسي

معالجة الصور زهير يحياوي

يحتوي الكتاب على 8 محاور مقسمة طول السنة الدراسية في كل محور نجد درس خاص بالصرف حيث نجد 11 درس صرفي في هذه المحاور الثامنية وهي مذكورة بالطريقة التالية:

الصيغة الصرفية
المؤنث والمذكر.
حروف الاستقبال (السين وسوف)
اسم الفاعل.
اسم المفعول.
ضمائر المتكلم.
ضمائر المخاطب.
ضمائر الغائب.
الأسماء الموصولة(المثنى والجمع).
أسماء الإشارة مفردـــ مثنى، جمع.
التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب.
التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب.

من خلال هذا المخطط الخاص بالسنة الثالثة ابتدائي فقد تم توزيع هذه الدروس على ثمانية مقاطع حيث نلاحظ انه في كل من المقاطع 1 3 5 8 احتوت درسا واحدا من دروس الصرف المقدمة في الكتاب في حين ان المقاطع 2 4 6 تضمنت درسين صرفيين في كل مقطع كما نلاحظ انه تم الاعتماد عل الاحظ واميز فقط المكتوبة باللون الاحمر والاعتماد على امثلة ماخوذة من النصوص في كل وحدة كما نلاحظ وجود امثلة فقط مع غياب تام للقاعدة التي تستنتج من طرف المعلم والتلاميذ وهذا غير كافي لأنه صعب عليهم وليست لديهم القدرة الكافية على الاستنتاج والاستيعاب.

: نموذج لتقديم الدروس

اثناء تطرقنا الى المواضيع الصرفية المقررة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والاشارة الى عدد دروسها والتسلسل الحاصل فيها وجب علينا تحليل مجموعة من الدروس والحديث عنها وبما انه برنامج مكثف من الدروس سلطنا الضوء على القواعد التالية:

ص37 من الكتاب :اسم الفاعل-1

جاءت الأمثلة على النحو التالي:

ذهب عابر السبيل سعيدا ، وعندما عاد التاجر إلى الدار وشاهد المخازن فارغة، صاح: أين ما جمعناه لرمضان؟ بم سنسد جوع وعطش يوم طويل؟

الذي عبر-عابر الذي قال- قائل الذي صام- صائم

اسم الفاعل مثل : خرج خارج لعب لاعب

من خلال هذه الأمثلة نلاحظ أنها مجرد أمثلة بسيطة مأخوذة من نصوص الكتاب وهي ليست كافية لتلميذ ليس لديه خلفية عن نشاط الصرف.

كما نلاحظ ان الامثلة عبارة عن كلمات فقط وهذا يصعب الفهم على المتعلم في هذا العمر.

كما نرى غياب تام للقاعدة مما يصعب على التلاميذ استنتاجها من خلال هذه الأمثلة البسيطة.

50. تحليل درس: اسم المفعول: ص

الأمثلة جاءت كالتالي:

يقيس عمر بدلة بنية رائعة، ها هو يقيسها تلمحه أمه ذهبية فتقول له: كم أنت وسيم. كأن البذلة مصنوعة لأجلك.

نوع الكلمة الملونة: اسم — فاالعل

اسم المفعول مثل: فتح–فُتِحَ ← مفتوح

رفع– رُفِعَ مرفوع ←

نلاحظ من خلال الأمثلة أنها تحتوي مثال واحد لاسم المفعول وهذا يؤدي إلى عدم الفهم الصحيح لان التلميذ في هذه المرحلة يحتاج الى عدد من الأمثلة التي تجعله يستوعب الموضوع، اضافة غلى غياب القاعدة تماما و لا كيف يصاغ اسم المفعول من الفعل هذا ما يزيد الدرس تعقيدا بالنسبة للمعلم والمتعلم.

من هنا نستنتج ان دروس السنة الثالثة ابتدائي تحتاج الكثير من التعديلات حتى تتلاءم وعقل المتعلم

2-السنة الرابعة:

1.2-لمحة عن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

نظرا لأن دروس الصرف مرتبطة بالكتاب وجاءت ضمنه لابد من تسليط الضوء على الكتاب واعطاء لمحة عنه:

- عنوان الكتاب: الكتاب معنون ب : اللغة العربية.
- لجنة التأليف: أشرفت على تأليف الكتاب: بن الصيد بورني سراب. مفتشة التعليم الابتدائي اضافة الى الاستاذة: بن عاشور عفاف ، وقيطاني ميهوب ..
- تصميم وتركيب: شكرون حسان.
- معالج الصور: قاسي وعلي يوسف. موازي عبد المنعم.

- الرسومات: بلعيد خالد.

2.2-القواعد الصرفية الواردة في الكتاب:

يضم الكتاب بين دفتيه مجموعة من المواضيع الصرفية اذ يبلغ عدد دروس الصرف 12 درسا، وكانت هذه الدروس مبرمجة حسب ثمانية مقاطع كل مقطع ينقسم إلى محاور وكل محور تتدرج تحته وحدات، ويتم عرض هذه القواعد وفقا لهذا التسلسل:

الصيغ الصرفية
ئر المنفصلة
ف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم
ف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب.
ف الفعل الماضي مع جميع الضمائر
ف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب.
ف المضارع مع ضمائر الغائب
ف فعل الأمر
اعل
مفعول
في المفرد والمثنى.
ر
في المفرد وجمع المذكر السالم

نلاحظ من خلال الجدول أن دروس الصرف كانت مناسبة في عددها 12 درسا، اضافة إلى أنها حافظت على التسلسل في بعض دروسها نحو تصريف الفعل الماضي مع الضمائر ..، إلا أنها فقدت هذا التسلسل في بعض الدروس الأخرى، وهذا راجع إلى عدم تطبيق خرائط ذهنية خاصة بتسلسل الدروس المقدمة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي.

كما نلاحظ من خلال دروس الكتاب أنه تم الاعتماد على محطتين فقط هما ألاحظ واتدرب مع الاعتماد على جمل مأخوذة من النص، وغياب الصورة مع كتابة الظاهرة المراد تدريسها باللون الاحمر غالبا ما تكون على شكل جدول وتستهل بعبارة أحوول أو أصرف، ويتبع الدرس تدريبات لدعم النشاط.

3.2-نموذج لعرض الصيغ الصرفية:

نظرا لعدد الدروس الكبير لا يمكننا دراسة كل المواضيع لذلك سلطنا الضوء على المواضيع التالية:

- تصريف الفعل المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب:

كانت الأمثلة المعتمدة في هذا الدرس موضوعة كما يلي:

-الجدة عائشة تقلب قرص الكسرة

-أناأقلب قرص الكسرة.

-أنتما تقلبان قرص الكسرة.

-نحن نقلب قرص الكسرة.

نلاحظ من خلال الأمثلة أنها اعتمدت اربع أمثلة بنفس الفعل(قلب)، وهذا ينعكس على التلاميذ بالسلب لأن المتعلم سوف يخزن في ذهنه قواعد يبني عليها المزيد من المفاهيم، فالأجدر أن تحتوي الأمثلة أفعالا متنوعة، اضافة إلى ذلك أنهم قاموا بتصريف هذا الفعل مع أربع ضمائر فقط هي: هي، أنا، أنتما، نحن، فكان من الضروري ذكر أمثلة تحتوي أفعالا مختلفة.

أما القاعدة فكانت على النحو التالي:

-أصرف الفعل فرح في الماضي مع ضمائر المتكلم والمخاطب كما يلي:

	المفرد	المثنى	الجمع

المذكر	أنا أفرح	نحن نفرح	نحن نفرح
المؤنث	أنا أفرح	نحن نفرح	نحن نفرح
ب المذكر	أنت تفرح	أنتما تفرحان	أنتم تفرحون
ب المؤنث	أنتِ تفرحين	أنتما تفرحان	أنتن تفرحن

نلاحظ أن القاعدة اشتملت على نموذج يوضح تصريف الفعل (فرح) في المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب، حيث لابد أن يكون هذا النموذج كتطبيق يقوم به التلاميذ، أو اكمال تصريف الفعل الوارد في الأمثلة (قلب) لمعرفة التغيرات التي تطرأ عليه.

- تحليل درس تصريف فعل الأمر:

جاء موضوع تدريس تصريف فعل الأمر بعد التطرق اليه في دروس النحو وهذا أمر ايجابي نوعا ما فبهذا يكون قد قدم للمتعلم مفهوم ذهني حول فعل الأمر يرسخه في عقله حتى يستطيع تصريفه.

اعتمد هذا الموضوع الأمثلة التالية:

-الزيتونة تطلب من صالح أن يسمع إلى ما تقول: أنت اسمع الكلام.

- أنتِ اسمعي هذا الكلام /أنتما اسمعا هذا الكلام / أنتم اسمعوا هذا الكلام / أنتن اسمعن هذا الكلام.

نلاحظ من خلال الأمثلة أنها تتناسب مع الموضوع، ومع أذهان المتعلمين حيث تم تصريف الفعل (سمع) مع ضمائر المخاطب (أنت، انتِ، أنتما، أنتم، أنتن)، اضافة إلى أنه تم طرح تساؤل حول الحروف التي زيدت في آخره؟ وهل زيدت هذه الحروف أول الفعل؟، وهذا تساؤل يخدم الموضوع نوعا ما، ويتم الاجابة عنه بالعودة الى الأمثلة وذلك لترسيخ الفكرة في أذهان المتعلمين.

أما القاعدة فجاءت كالتالي: أصرف الفعل (جعل) في الأمر كما يلي:

	المفرد	المثنى	الجمع
المخاطب المذكر	أنتَ اجعل	أنتما اجعلا	أنتم اجعلوا
المخاطب المؤنث	أنتِ اجعلي	أنتما اجعلا	أنتن اجعلن

نلاحظ أن القاعدة احتوت تصريف فعل صحيح سالم(جعل) في الأمر حيث أنهم اعتمدوا نفس النوع من الأمثال في عدة دروس سابقة، فلابد من التنويع في الأفعال من أجل ترسيخها في عقل المتعلم.

من خلال القاعدة نرى أنهم أهملوا ملاحظة مهمة هي أن فعل الأمر لا يصرف إلا مع ضمائر المخاطب، فلو وضعت في أخر القاعدة لساعدت وبشكل اسرع في ترسيخ المعلومة

* نلاحظ أن دروس الصرف في الصف الرابع تحتوي الكثير من النقائص التي يجب تداركها واصلاح ما يمكن تصحيحه.

3- السنة الخامسة ابتدائي:

1.3- لمحة عن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

- عنوان الكتاب: تحت عنوان اللغة العربية.
- لجنة التأليف: اشراف: بن الصيد بورني.
- بمساعدة:- حلفاية داوود وبن عاشور عفاف.
- فوزية مليك :تصميم وتركيب.
- زهية يونسي، شمول :الرسومات.
- معالجة الصور: زهير يحياوي.
- التنسيق: زهرة بودالي، شريف عزواوي.

2.3- القواعد الصرفية الواردة في الكتاب:

:جاء ترتيب دروس الصرف في كتاب السنة الخامسة ابتدائي على النحو التالي

.الصيغ الصرفية
تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى
تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع
المجرد والمزيد
الفعل الثلاثي المزيد بحرف
.المصدر من الثلاثي المزيد بحرف
.الفعل الصحيح وأنواعه
.الفعل المعتل
.تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول
.تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم
.تصريف المضارع المبني للمجهول
.تصريف الفعل المعتل الناقص

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع دروس الصرف مناسب، غير أنها لم تحافظ على التسلسل في بعض الدروس مثل : الفعل الصحيح وأنواعه الذي لابد أن يندرج ضمن دروس السنة الرابعة قبل تصريف الأفعال، اضافة إلى صعوبة بعض ممفرداتها ك: المصدر من الثلاثي المزيد بحرف الذي نرى بأنه لا يتناسب والمرحلة العمرية للتلميذ، فهو يحتاج إلى .دروس تسبقه حتى يكون في ذهنه خريطة ينظ بها المفردات في عقله

كما نلاحظ من خلال تقديم دروس الكتاب أنها اعتمدت على كتابة العناوين باللون الأحمر واعتماد محطتين هما: ألاحظ واكتشف وفيها أمثلة مقتطفة من النص وتحتها مباشرة أسئلة :حول الأمثلة، ثم تأتي بعدها القاعدة والتي هي عبارة عن استنتاج لما سبق من الأمثلة

3.3- نموذج لعرض الصيغ الصرفية:

نظرا للعدد الكبير لدروس الصرف في التاب لا يمكننا دراسة المواضيع كلها لذلك تطرقنا إلى دراسة المواضيع التالية فقط:

1-تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

كانت الأمثلة المعتمدة في هذا الدرس كالتالي:

قائلين: إن التفريق بين أطفالنا معه، وحذروه و تحدثوا أغضب تصرف المعلم الآباء، فقابلوه- يخلق المشاكل.

نلاحظ من خلال المثال أنه احتوى ثلاث أفعال الأول مصرف مع ضمير الغائب هو، أما الفعلان قابلوه و حذروه، مصرفان مع الضمير "هم" وهو مكرر، وهذا ينعكس على التلاميذ بالسلب فالأجدر أن تحتوي الأمثلة أفعالا متنوعة ومصرفة مع جميع الضمائر حتى يسهل الفهم عليه.

يتبع هذه الأمثلة أسئلة كانت على النحو التالي:

– هات الفعل الثلاثي من كل فعل؟ وفي أي زمن صرفت هذه الأفعال، وهل لحروف الزيادة أثر في تغير معناها؟

أما القاعدة فقد جاءت على النحو التالي:

* يصاغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف على وزن (أفعل، فعّل، فاعل) ويتغير معناه من صيغة إلى أخرى، ويصرف في الماضي والمضارع والأمر حسب الجدول التالي:

الماضي	المضارع	الأمر
أفعل) أَرجَعَ)	يُفْعِلُ) يُرْجِعُ)	أَفْعِلْ) أَرْجِعْ)
فَعّلَ) عَلّمَ)	يُفَعّلُ) يُعَلّمُ)	فَعِّلْ) عَلِّمْ)
فَاعَلَ) راجَعَ)	يفاعل) يُرَاجِع)	فَاعِلْ) رَاجِع)

من خلال هذه القاعدة نلاحظ أنها لم توصل الفكرة بطريقة صحيحة فهي تفتقر إلى العديد من المعلومات الواجب توفرها في القاعدة فالأجدر أن تحتوي على تصريف كل فعل على حدى لا بهذه الطربقة.

2-الفعل المعتل وأنواعه:

كانت الأمثلة المعتمدة في الدرس كما يلي:

الناس أهميتها، فلا يمكن أن تعتمد على جسمك الوقاية خير من ألف علاج، فقد وعى وتبقى عليك أن تحافظ على نظافة بدنك ولباسك ومكانك، وتهتم بنوعية بنفسه، بل وجب ليعتني طعامك، تمارس الرياضة وتشرب القدر الكافي من المياه، وأن تنال قسطا وافرا من النوم.

من خلال الأمثلة أنها عبارة عن أمثلة بسيطة، غير كافية لاستيعاب التلميذ تفتقر إلى التنوع في الصياغة

:تطبيق خرائط المفاهيم على الصيغ الصرفية في المرحلة الابتدائية

:الثالثة الابتدائي-1

:درس الضمائر-

ما هي أقسام الكلام في اللغة العربية؟-

.ينقسم الكلام في اللغة العربية إلى: أفعال/ أسماء/حروف*

في أي قسم يندرج الضمير؟-

.يندرج الضمير ضمن الأسماء لأنه يحل محل الاسم*

لماذا يحل الضمير محل الاسم؟ -

.لأنه يساعد على تجنب التكراروويعامل معاملة الأسماء*

ماهو الضمير؟-

الضمير : هو اسم يستعاض به للدلاله على اسم آخر وذلك للاختصار وتجميل الكلام لمنع * . التكرار

إلى ماذا تنقسم الضمائر؟-

.تنقسم الضمائر إلى ضمائر متصلة وضمائر منفصلة*

الضمائر المتصل هو الذي لايمكن النطق به على حده بل هو ينطق مع :الضمائر المتصلة الكلمة التي اتصل بها. وتتمثل في: التاء، ياء المخاطبة، الف الاثنين، واو الجماعة، نون .النسوة

.الضمائر المنفصلة: هي ما يمكن النطق به وحده دون أن يتصل بكلمة أخرى

:أنواع الضمائر المنفصلة

ضمائر المخاطبة: أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.

ضمائر المتكلم: أنا، نحن.

ضمائر الغائب: هو ، هي، هما، هم، هن.

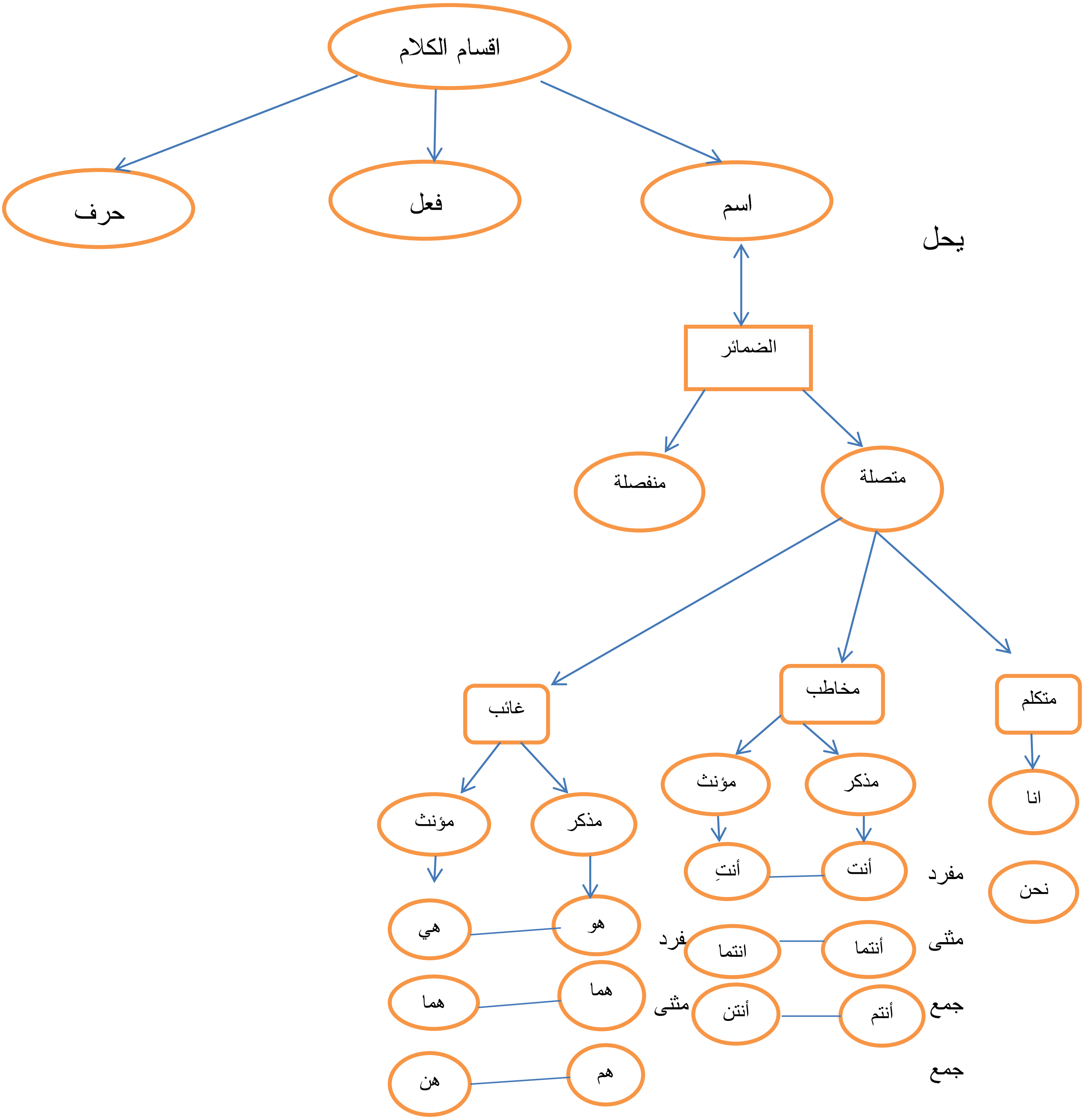

2-السنة الرابعة:

-ازمنة الفعل:

- الى ماذا ينقسم الكلام؟

*ينقسم الكلام إلى اسم وفعل وحرف.

-ما الفرق بين الاسم والفعل والحرف؟

*الاسم يدل على الذات والفعل حدث مرتبط بزمن والحرف مفرد متصل بغيره.

-ما هي الدلالة الزمنية للفعل؟

*الفعل من حيث زمنه ماض، مضارع وأمر.

- الفعل الماضي :يدل على العمل الذي قمنا به في الماضي وقد انتهى ويبنى على الفتحة الظاهرة في اخره، مثل: سافر ابي أمس.

- الفعل المضارع يدل على العمل الذي نقوم به في الزمن الحاضر ويرفع بالضمة الظاهرة على آخره ، نحو : أرى أبي غدا يسافر الولد يبكي، أو.

يتصل بالفعل المضارع احد الحروف التالية:- "أ" أساعد -"ن" نساعد، -"ي" يساعد، -"ت" تساعد.

- فعل الأمر يدل على طلب القيام بالفعل وغالبا ما يبدأ بهمزة ويكون ساكن الأخير، مثال: مؤدبا الدرس، قف، كن أكتب

خريطة توضح ازمنة الافعال

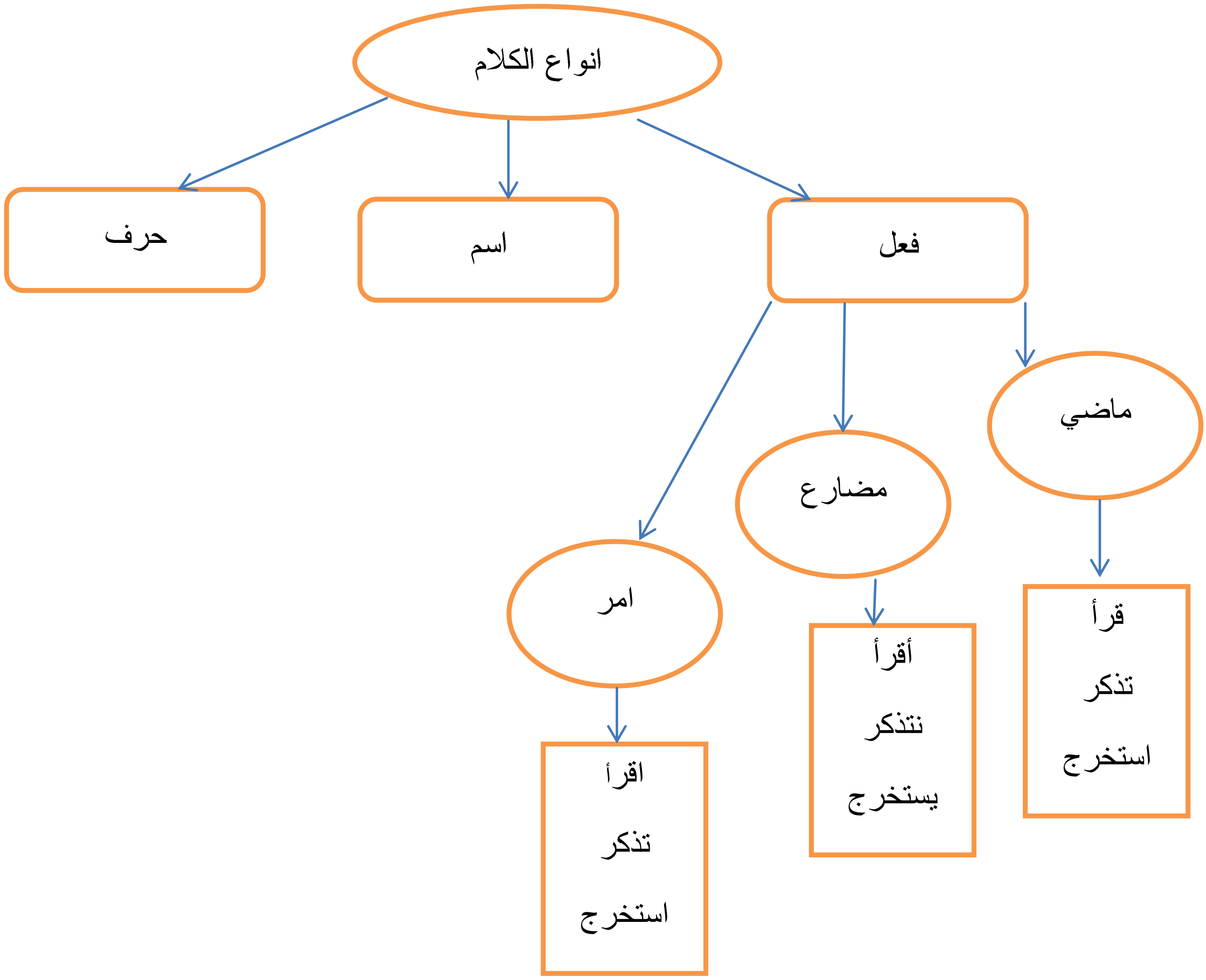

3-السنة الخامسة:

-درس أنواع الأفعال:

-مما يتكون الكلام؟-

*يتكون الكلام من اسماء وحروف و أفعال.

-مما تتكون الأفعال ؟

*تتكون الافعال من حروف عددها 29 حرفا ثلاثة منها معتلة(ا.و.ي) وباقيها صحيحة.

*ينقسم الفعل من حيث الحروف التي يتكون منهت إلى قسمين:

فعل صحيح. -فعل معتل-

1-الفعل الصحيح:

تعريفه: هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة، وهي: الألف –الواو–الياء.

مثل: جلس، حضر، كتب، رفع، سمع.

وينقسم الصحيح بدوره إلى ثلاثة أنواع:

– الصحيح السالم: وهو كل فعل خلت جروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف. مثل: جلس، حضر، رفع.

– الصحيح المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواءا أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره. مثل: أخذ، أمر، سأل، قرأ.

–الصحيح المضعف: وينقسم إلى نوعين:

أ–المضعف الثلاثي: وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد "مكررا". مثل: مدّ، عدّ، ب–المضعف الرباعي: وهو ما كان حرفه الأول والثالث "فاؤه ولامه الأولى" من جنس واحدن وحرفه الثاني والرابع "عينه ولامه الثانية" من جنس واحد أيضا. مثل: زلزل، وسوس، لجلج.

ثانيا–الفعل المعتل:

تعريفه: هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفا من حروف العلة. مثل: وجد، قال، سعى.

وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع:

1–المثال: وهو ما كانت فاؤه " الحرف الأول" حرف علة. مثل: وعد، وجد، ولد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الفعل المعتل الأول بالواو يغلب على الفعل المعتل بالياء، وقد حصر بعض الصرفيين الأفعال المعتلة الأول بالياء فيما يقرب من الاربع وعشرين فعلا بعضها قليل الاستعمال في اللغة مثل: يفع، يقن، يهت.....

2–الأجوف: وهو ما كانت عينه " الحرف الثاني" حرف علة. مثل: قال، باع، صام..

3–الناقص: وهو ما كانت لامه "الحرف الأخير" حرف علة. مثل رمى، سعى، دعا..

4–اللفيف: وهو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم إلى نوعين:

أ–لفيف مقرون: وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح. مثل: أوى، شوى، روى..

ب- لفيف مفروق: وهو ما كان فيه حرفا علة متجاورين بمعنى أن يفرق بينهما حرف ......صحيح. مثل : وقى، وعى، وفى

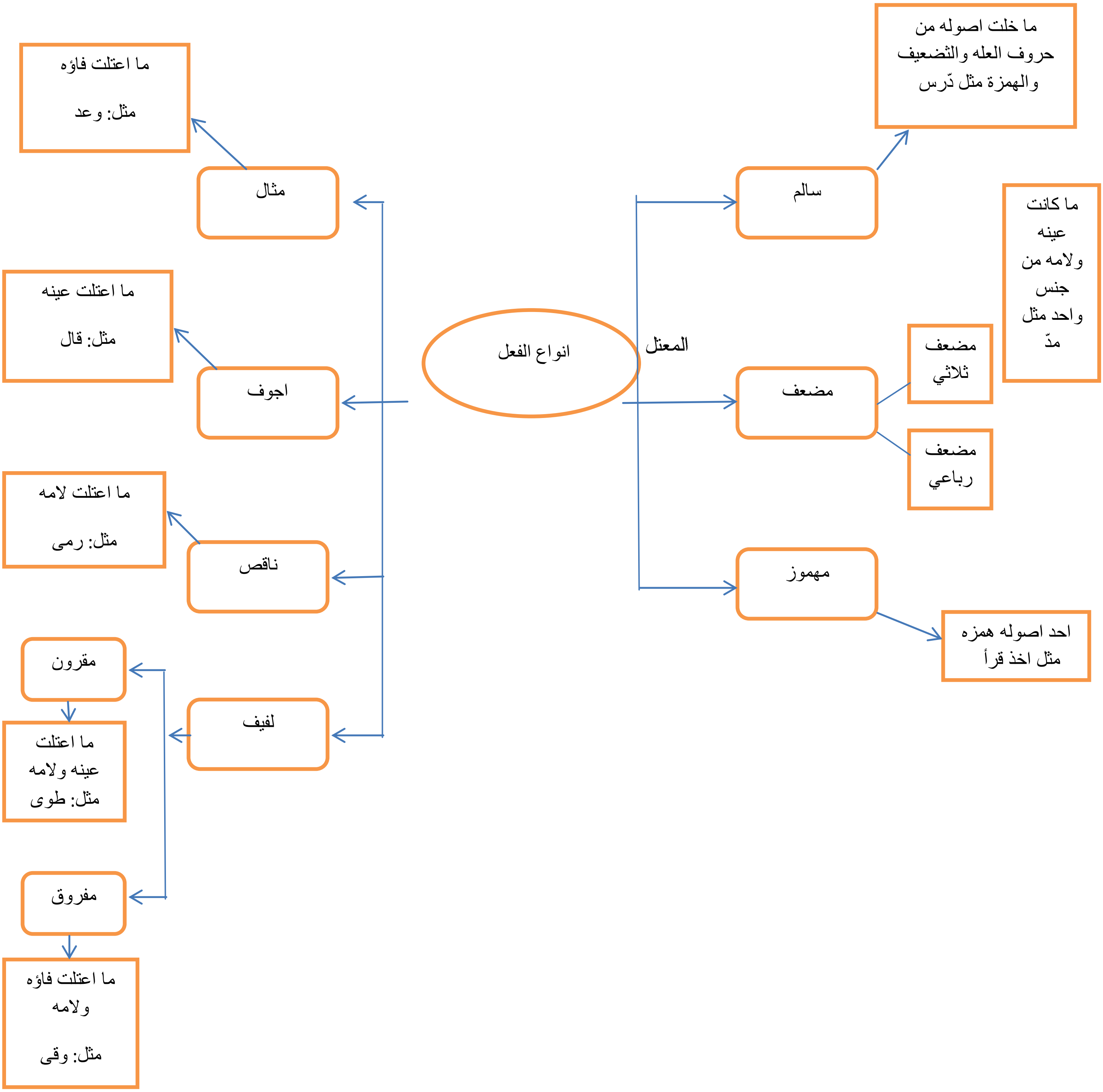

:استنتاجات

:من خلال ما جاء في الجزء التطبيقي توصلنا إلى ما يلي

أن الكتاب المدرسي للطور الابتدائي يحتوي على الكثير من النقائص التي تحول دون التعلم – السليم للتلاميذ.

.تكرار بعض دروس الصرف في برنامج السنوات الثلاثة من التعليم الابتدائي–

.عدم ترتيب الدروس بما يناسب قدرة استيعاب المتعلم–

.الدور الفعال لخرائط المفاهيم في تنمية قدرات التلاميذ–

.جلب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم واقبالهم نحو التعلم–

.خرائط المفاهيم جعلت المتعلم يقوم بدور ايجابي في العملية التعلمية–

.احتواء الخريطة الواحدة على عدة دروس مما يسهل عملية التعلم–

.غالبا ما يفيب الربط المحكم بين المفاهيم التي يتم تقديمها للمتعلم–

تقديم المعارف والمفاهيم بطريقة مجملة دون تحليل يمكن المتعلم من استنتاج المعلومة – المقصزدة والتعويل المفرط على التلقين.

تغليب المعرفة على طريقة اكتساب المعرفة وتوليد المفاهيم.العويل في أثناء التدريس على – المعلومة في اقناع المتعلم أكثر من التعويل على أسلوب التحليل والتعليل والاستنتاج.

خاتمة

خاتمة

في نهاية بحثنا الذي حاولنا فيه تسليط الضوء على النشاط الصرفي واقتراح طرق جديدة في تدريسه الخاصة بالمرحلة الابتدائية في مستوياتها الثلاثة (الثالثة والرابعة والخامسة) نذكر ما استخلصناه من نتائج متمثلة في الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الصف الابتدائي في دراسة القواعد الصرفية:

- الطرق الجافة التي يعتمدها بعض المعلمين مما يؤدي ،إلى نفور التلاميذ من نشاط القواعد الصرفية.
- سوء اختيار وعرض القواعد الصرفية التي تدرس لتلاميذ الابتدائي وعدم مراعاة مدى مناسبنها لاحتياجاتهم اللغوية من جهة وقدرتهم على استيعابها بشكل وظيفي
- ازدحام الفصول وغياب طرق ترسيخ القواعد الصرفية بشكل منطقي منظم يقوم على مبدأي التدرج والترابط المنطقي.
- المناهج قد تكون مسؤولة إلى حد كبير عن هذا الضعف الخاص بالقواعد الصرفية إذا لم تعتمد مراعاة الحاجة والوسيلة أو المنهج في آن واحد.

*الحلول المقترحة:

- عدم التهاون في اي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.
- ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ أثناء تدريس النشاط الصرفي.
- ضرورة ترتيب القواعد الصرفية وتدريسها عبر مخططات تسهل على التلاميذ فهم واستيعاب الدروس بشكل أبسط ولذلك نرى أن طريقة الخرائط الذهنية هي السبيل والمنهج الأمثل والمناسب لتعليم انشطة المعرفة المختلفة واللغوية على الخصوص فهي تعتمد محاكاة أسلوب التفكير والتذكر لدى المتعلمين مما يجعل المتعلم يحس بألفة ما يتلقى من معارف ومن ثم تتقوى دافعيته على الاكتساب وتخزين المعارف وسهولة استرجاعها وتوظيفها.

- كما قدرنا أن اسلوب الخرائط المفاهيمية يجنب تراكمية المعلومة بشكل عشوائي بل يجعلها منظمة ومرتبة بشكل يسهل على المتعلم تذكرها واستحضارها وتوظيفها.
- وإن كانت الملاحظة والاستنتاج من الأساليب المناسبة للتفكير الحسي لدى المتعلم في المراحل التعليمية الأولى فإن خرائط المفاهيم تعزز الملاحظة والاستنتاج بالتنظيم والربط بين المفاهيم وتحقيق التكامل والنمو المنظم للمعرفة في ذهن المتعلم فهو بشكل ما ينظم عمل الذاكرة بدل حشو وتلقين المعارف بشكل عشوائي بل بشكل وظيفي وهادف.
- كما أننا نرى أن خرائط المفاهيم بتوظيفها لمختلف الرسوم والأشكال في تقديم المعارف يفسح مجالا للإبداع والابتكار لطرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم في الآن نفسه.فضلا عن كون اعتماد الصور يتناسب تماما مع ميل المتعلم في هذه المرحلة إلى المحسوسات أكثر من المجردات.
- تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم في ترسيخ القواعد الصرفية.
- ينبغي للمعلم التركيز على خرائط المفاهيم لما لها من آثار كبيرة لترقية دافعية التلاميذ للتعلم والاكتساب.
- استخدام خرائط المفاهيم يشكل محاكاة لعمل العقل والذاكرة في اكتساب المعلومة واسترجاعها.
- استراتيجية خرائط المفاهيم جعلت المتعلم يقوم بدور ايجابي بالمشاركة في العملية التعلمية واكتساب المهارات.
- تشجيع معلمي الطور الابتدائي على توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم في التدريس باعتبارها تتيح مجالا للإبداع في التدريس والتنظيم للمعرفة.

وفي الأخير فإن دراستنا هذه تعتبر دراسة بسيطة لا يمكن أن تكون كافية و كاملة إنما هي جزء من الكل لترك المجال مفتوح أمام دراسات أخرى، ونرجو أن نكون قدمنا ولو فكرة بسيطة عن النشاط الصرفي والطرق الجديدة في تدريسه، ودورها في

استمراريته وترسيخه في فكر التلاميذ وربما كان من الممكن تحقيق نتائج أفضل وأكثر إقناعا لو أتيح لنا تطبيقها ميدانيا ولكن تعذر ذلك للظروف المعلومة وانقطاع الدراسة قبل موعدها بسبب الوباء الذي نسأل الله رفعه والله المستعان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

1- ابراهيم مذكور، تأليف مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، 1994،. مصر، دط،

2- ابراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النحار : الوسيط، تج: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، دت.

3- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، ط2، بيروت، ج2،.

4- ابن جني، المنصف في شرح التصريف المازني، مطبعة مصطفى البابي وشركائه، القاهرة، مصر، ط1، 1954،

5- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ج 10.

6- أبي بكر محمد بن سهل بن السراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مطبعة الرسالة، بيروت، ط2 ، 1987،

7- آثر كورنها وذوها رولز فلب، الموسوعة النفسية لفن القراءة والدرس الذاكرة، دار احياء العلوم، بيروت، ط1، 1985،.

8- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003م،

9- احمد عبد الحكيم ابو ندى، أثر توظيف استراتيجيتي خرائط المفاهيم ودوره التعلم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف العاشر، غزة، 2014،.

10- أحمد مبلغ، تطبيق التعلم ذي معنى في تعلم الصرف لدى قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية .

11- أحمد نصيف الجناتي، منهج الخليل في الدراسات الدلالية القرآنية في كتاب العين.

12- اسماء محمد رفعت، عبد الحكيم مراد ، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهر(استقراء وتحليل)، مجلة علمية محكمة، كلية الآداب، جامعة السويس، العدد 7، 2017،.

13- اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور العطار، ج1، دار العلم للملايين، 1376ه-1956،

14- الصديق عبد الصادق البدوي بلة، اثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس في تدريس قواعد اللغة العربية، جامعة البطانة، السودان، 2016م.

15- بكار نادية أحمد، البسام منيرة، خرائط المفاهيم، رسالة ماجستير بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس بن سعيد، مسقط عمان.

16- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، ط1، 1994،.

17- جرجس وحنا الله، معجم المصطلحات التربوية، مكتبة بيروت، لبنان، ط1،.

18- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود.

19- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000،.

20- خالد حسين أبو عمشة: تعالق المستوى الصرفي بمستويات اللغة الاخرى ودوره في تبيان الدلالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي للغة العربية، دبي، الامارات، 1435ه/ 2014م.

21- خديجة الحويني، أبنية الصرف في كتاب سبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965.

22- راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 1424ه-2003م، ط2، 1427ه-2007،.

23- زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2011.

24- سبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ج2.

25- سميح أبو معلم، في فقه اللغة وقضايا اللغة العربية، دار المجدلاوي، ط1، عمان، الأردن،.

26- صالح بلعيد: الصرف والنحو، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط1، 2003،

27- صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، ط1، 2011.

28- عبد البور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مطبعة جامعة القاهرة، ط1،

29- عبد الجليل عبد القادر، علم الصرف الصوتي، دار الصفا، الأردن، عمان، ط1، 2010.

30- عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط6، 2006، ص 218.

31- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفا، الأردن، عمان، د ط، 2009..

32- عبد الرحمان خليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المجروم ابراهيم السامرائي، ج7، سلسلة المعاجم والفهارس، دت، د ط.

33- عبد العزيز عبد الدايم، النظرية اللغوية الحديثة في التراث العربي، دار السلام، ط1، 2006.

34- غامبيران بانجووانجو، تعليم الصرف في مدرسة روضة الفتوحية الدينية، معهد دار الأمير،.

35- فخر الدين قباوة، ابن عصفور والتصريف، دار الأصمعي، سوريا، حلب، د ط.

36- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، دار يافا العلمية للنشر، عمان، ط1، 2013.

37- قطامي يوسف الروسان محمد، الخرائط المفاهيمية، دار الفكر، عمان، الأردن، د ط، 2.

38- كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار المعارف، مصر، ط2، 1971.

39- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، المحيط، تح: الشامي محمد، وجابر أحمد زكريا، دار الحديث، القاهرة، دط، 2008..

40- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006.

41- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن،ط1، 2007.

42- محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدراس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، ج1، دط، 1982، 7.

43- محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الاسلامي، بيروت، ط2، 2007..

44- محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الامارات العربية المتحدة، 2002.

45- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، د ط، د ت..

46- محمود مسلم عطية قرمان، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، 2014،.

47- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1426ه-2005م.

48- منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، استراتيجيات حديثة ونماذج للتقويم البنائي،

49- نواف أحمد سمرة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 1428ه-2008.

50- هادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، اربد، عالم الكتب، ط1، 1431ه، 2010م.

51- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط، 2008.6

[1]- AK-qsa-you7.com/t342-tapic الساعة: 14:35 يوم 2020/6/17

فهرس

الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ–ث
مدخل	9
الفصل الاول: ماهيه الدرس الصرفي	
لمحة عن الدرس الصرفي	16
الدرس الصرفي عند القدامى والمحدثين	25
موضوعات علم الصرف وطرق تدريسه	29
الفصل الثاني: خرائط المفاهيم	
ماهية خرائط المفاهيم	
مفهوم خرائط المفاهيم واهدافها	34
اسلوب خرائط المفاهيم	37
خطوات رسم خرائط المفاهيم	
.تطبيق خرائط المفاهيم في تعليم الصرف	38
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	44
خاتمة	65
قائمة المصادر والمراجع	68–71
.فهرس الموضوعات	74